

احتفائاً بأجواء عيد المقاومة والتحرير  
وبرعاية وحضور  
فخامة الرئيس إميل لحود  
تشرف جريدة «الثبات» بدعوتكم لحضور حفل إطلاق كتاب  
إميل لحود يتذكر  
لمؤلفه الأستاذ أحمد زين الدين  
المكان: صالون كنيسة مارمخايل - الشياح  
الزمان: اليوم الخميس الواقع في ٢ حزيران ٢٠١٦ تمام الساعة الخامسة عصراً

السنة التاسعة - الجمعة - 27 شعبان 1437هـ / 3 حزيران 2016 م.  
FRIDAY 3 JUNE - 2016

## نتائج الانتخابات البلدية: لا للنفاق السياسي

3

# من طهران إلى موسكو.. رسالة «هاممة» في يد الأسد

5

- 2 الانتخابات البلدية..  
عُرس عرسال ومأتم طرابلس
- 4 صمود سورية..  
وآلام بائع الكاز العربي
- 6 وحدة العراق تنتصر  
على «دواعش» الفلوجة
- 7 اليمن.. تهاوُل بحلّ مجبول بالدم
- 8 في ذكراه السابعة والعشرين..  
ومضات من فكر الإمام الخميني
- 9 مازن الشريف: الحرب العالمية الثالثة بدأت..  
وأوروبا باتجاه مزيد من الأعمال الإرهابية

## الافتتاحية

## رمضان شهر الوحدة.. والرحمة

يطل علينا شهر الرحمة والمغفرة، والأمة بحاجة إلى استلهام روحه وغاياته وأهدافه، فهو شهر التوبة والأمل والوحدة؛ فيه تتوحد الأمة من مطلع الفجر، في توقيت مضبوط على هدى الرحمن الرحيم..

فهل أعظم من مناسبة أن نكون في شهر الله، الذي يتساوى فيه البشر في صيامهم وقيامهم، ويحثنا على الإحساس والشعور بالمساكين والمحتاجين واليتامي والفقراء، والذين يفترشون الأرض ويلتحفون السماء؟ وهل أعظم من مناسبة أن نعيش في حمى الشهر المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان؟

وهل أعظم من مناسبة تحل فيها ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر؟

في رمضان هذا العام، تأتينا أيامه المباركة والأمة بحاجة إلى استقراء معانيه ومضامينه المباركة، وسط هذا النزف الذي لا يسر صديقاً، ويفرح عدواً، فما أحوجنا إلى أن نعيش شهر الله، بإيمان خالص، تقريباً إلى الله سبحانه وتعالى.. فهل نستقرئ رمضان كما يريد الله، ليعطينا اليقين الحقيقي؟

وهل نستلهم من معاني الشهر السامي قيمه ومعانيه، لنكون الأمة التي تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وفقاً لما أراد رب الرحمة في مُحكم بيانه وتنزيله؟

ما أعظمها من مناسبة نلتقي فيها على كل قيم الخير والحق والسلام، بعيداً عن الغلو والتطرف، فنكون رحمة للعالمين، وبرداً وسلاماً على كل الباحثين عن الرجاء والخلاص، وسط عالم بانس متوحش، لاهث وراء مباحج الكذب والتدجيل.

نسألك اللهم في شهرك المبارك أن تهدي أمتنا إلى الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، لنصبح حقيقة وفعلاً، قولاً وعملاً خير أمة أخرجت للناس.

في الساعات الفاصلة عن شهر الرحمة والمغفرة، نسأل العظيم القدير سبحانه وتعالى أن يهدي الجميع لأن يكونوا على الإيمان القويم، وأن ندخل في رحاب الأيام الفضيلة والمباركة بأعلى قدر من الوحدة والاتحاد على هدي الإيمان.

الشيخ د. عبد الناصر جبيري  
رئيس مجلس إدارة جريدة «الثبات»

## الانتخابات البلدية.. عرس عرسال ومأتم طرابلس



الرئيس نجيب ميقاتي (أ.ف.ب.)

لا تنفع قراءة الأرقام بعد انتخابات طرابلس، و«الصفعة الوهابية» التي وجهها الوزير أشرف ريفي لكل من الرئيسين ميقاتي والحريري، والصفدي وكرامي والأحذب، ترددت أيضاً صفعات في صناديق الاقتراع على ما يسمى العرف الذي كان يضمن التمثيل المسيحي والعلوي، و«قلعة المسلمين» عدت حصناً مذهبياً من لون جديد يتناسب مع ألوان «دولة الخلافة»، وريفي الذي قال بعد النتائج: «رجلي على الأرض»، باتت له طرابلس أرضاً خصبة لمشروعه السياسي الذي سيودي بطرابلس إلى الهاوية على المستويات الوطنية والسياسية والحزبية والاجتماعية والاقتصادية، وسيدفع الطرابلسيون - مع الأسف - ثمن خيارهم الانتحاري القاتل.

لا تنتهم الوزير ريفي بـ«السعودة» عندما ننسبه إلى «التيار الوهابي» المتشدد، لأن خصومه الذين حذفهم عن الساحة الطرابلسية لا يقلون عنه ولاءً للسعودية، ولا نفرق بتعبير «الوهابية» بين الولاء لـ«جبهة النصر» أو لـ«داعش»، مادام عنوان «الثقافة الوهابية» هو «رفض الآخر وتكفيره»، وانتصر ريفي لأنه ابن الأرض الطرابلسية التي لم يقرأها الآخرون من قصورهم عندما كان ريفي في زواربها يحارب جبل محسن، وانتصر ريفي انتخابياً في طرابلس لأنه رفع السلاح بوجه جبل محسن، وتمت مبايعته على السن الطرابلسيين قبل الانتخابات بصفته «زعيم أهل السنة».

قبل الانتخابات البلدية، كانت هناك أوجه تشابه في البيئة السياسية لعرسال وطرابلس إلى حد التطابق، لكن النتائج أظهرت أسباب التباعد في الفكر المجتمعي لأبناء عرسال، وتمييزاً على المستوى الوطني مع طرابلس، والسبب واضح كما الشمس: عرسال اقترعت لمحيطها الحاضن، ذاك المحيط الذي رغم السيارات المفخخة والانتحاريين الذين عبروا من عرسال إلى بعلبك والهرمل والضاحية الجنوبية، بقي واعياً ورافضاً للفتنة، ولم يجد أبناء عرسال ملاذاً لعائلاتهم عندما شعروا بالخطر الأمني سوى بعلبك وجوارها، وما وجدوا من جيرانهم سوى الترحيب والتأهيل، وتأكد لهم أن «الجار قبل الدار»، وأن مستقبلهم ضمن بيتهم ضمن لهم من كل مجاملات «تيار المستقبل» وزعيمه ونوابه ومن لف لفهم، لأنهم أبعد من أن يكونوا ضماناً لعرسال.

وبالرغم من حادث الثأر المؤسف الذي ارتكبه والد الجندي الشهيد محمد حمية بحق ابن شقيق «أبو طاقية»، فإن هذا الحادث لم يؤثر سلباً على علاقات الجوار، لأن المنطقة تعيش حالات الثأر العشائري والثأر المضاد منذ عشرات السنين، ولا علاقة لحزب الله بمنطق تؤمن به العشائر، ولا مباركة من حزب الله لهذه النمطية السائدة، ومن سأل هذا فإن حادثة الثأر حصرها المرتكب ببعض الأشخاص من آل الحجيري، ونزه أبناء عرسال عن أية تهمة، وفي المقابل كان لرئيس بلدية عرسال الجديد باسل الحجيري الموقف الواعي والمسؤول إلى أرقى الدرجات، ودعا القوى الأمنية والسلطات القضائية لمعالجة الوضع، وأعلن أن عرسال هي في حضن الدولة اللبنانية، وفي هذا الخطاب إلغاء للذهنية المتحجرة التي كانت لدى رئيس البلدية السابق علي الحجيري. إن نتائج الانتخابات التي عكست لبنانية

واستقال النائب روبير فاضل - مبدئياً - ليبقي التمثيل المسيحي الهزيل قاصراً على النائب سامر سعادة حتى الآن، وتخلت المدينة عن الزعامات العائلية التي يرمز إليها آل كرامي وميقاتي والصفدي، وكذلك الأحذب، وسلمت نفسها لحمى الحمى أشرف الريفي، الذي لن يستطيع مع المجلس البلدي الذي أتى به تحقيق إنجاز إنمائي واحد، لأنه سيحارب من أباطرة السلطة الطرابلسيين الذين أرادهم على أرض طرابلس.

ومن الناحية الاجتماعية، فإن طرابلس - أشرف ريفي لن تكون وسادة أمان مستقبلية لأبناء جبل محسن العلويين، ولا مسكناً لما تبقى من المسيحيين في المدينة، ولأن إقصاء المسيحيين تم بإرادة الناخبين الطرابلسيين السنة، فإن الحركة الاقتصادية ستتأثر أسرع من سواها، ولن تعود طرابلس سوقاً مقصودة لأبناء جبيل والبترون والكورة وزغرتا، ومقاطعة عفوية وتلقائية مسيحية ستشهدا هذه المدينة التي تعاني أصلاً من الركود وأزمة الفقر، وربما تحصل مطالبة مسيحية مستقبلية بنقل المقعدين المسيحيين من طرابلس، ونقل مراكز المطرانيات والإرساليات، وسيندم الطرابلسيون على خياراتهم الانتحارية التي لن تعالجها التدابير الغامضة التي وعد الوزير ريفي باتخاذها، لأن «الجرة في المدينة قد انكسرت»، ولا حل سوى بقانون انتخاب شامل يحفظ حقوق الأقليات، ونظام «الكوتا» يضبط الانفلات من الأعراف.

أمين أبوراشد

أبناء عرسال، ورفضهم لكل إرهاب في جرد بلدتهم وداخلها، عكست أيضاً عرفاناً بالجميل ورسالة مودة لجيرانهم، لا بل كل تقدير لصبرهم وحسن وفادتهم، وهذه الأجواء الإيجابية يعمل عليها حالياً لتنفيتها أكثر و«لبننتها» أفضل، وهذه مطالب أبناء عرسال قبل جيرانهم.

وبعكس الأجواء التي واكبت انتخابات عرسال، جاءت أجواء طرابلس لتحكي الأرض الانتخابية الواقع المؤلم للنزاع الإقليمي الذي جعل من طرابلس بؤرة تشدد مذهبي، خصوصاً ما يرتبط بالجرح الذي لم يندمل بين باب التبانة وجبل محسن، وبدت راية «اعتدال الحريري والميقاتي والصفدي» مرفوضة، ووطنية بيت كرامي باتت خلف من جرفتهم التيارات المذهبية، وغدا أشرف ريفي بطلاً، خصوصاً بعد «زهده» بالمنصب الوزاري والعودة إلى طرابلس عازفاً لأهلها من التصريحات النارية ما تروق له أذانهم، من خلال الهجوم على حزب الله.

أفنع أشرف ريفي أبناء طرابلس أنه خالد بن الوليد، لكن طرابلس مع الأسف ذهبت نحو الخيار القاتل، وإذا كانت تجربة الانقسام السياسي التي حصلت للمجلس البلدي السابق قد دفعت بأبناء طرابلس للإحجام عن تأييد تجربة ائتلافية مماثلة، فإن مجلساً برعاية وعناية أشرف ريفي هو الأخطر على المدينة من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

من الناحية السياسية، تخلت طرابلس عن الحزبية المتمثلة بـ«تيار المستقبل»،

## هـمسات

## ■ هل تُلغى انتخابات طرابلس؟

رأى خبراء قانونيون في تصريح محافظ الشمال بالسماح بدخول الناخبين خارج حرم أقلام الاقتراع في طرابلس بعد الساعة السابعة مساءً، مخالفة صريحة لقانون الانتخاب، خصوصاً أن تمديد فترة الاقتراع استمرت أكثر من ساعتين، ورفعت نسبة المشاركة من نحو 20 بالمئة إلى 27 بالمئة، ووفق هذا الواقع، فإن هؤلاء الخبراء يعتبرون العملية الانتخابية باطلة.

## ■ السنيورة وريفي بدل الحريري؟

اعتبرت أوساط في «تيار المستقبل» أن السعودية بدأت تتخلى تدريجياً عن حليفها التقليدي في لبنان: الرئيس سعد الحريري، وسط معلومات عن تحالف وشيك بين الرياض وفؤاد السنيورة من جهة، والرياض والوزير أشرف ريفي من جهة أخرى، واللذين يبدو أن نفوذهما توسع في الشارع السني اللبناني، على حساب تراجع الحريري.

## ■ انتقاد العريضي

تعرض الوزير غازي العريضي لانتقادات شديدة في محيطه الاجتماعي، بسبب الإسراف غير المسبوق على عرس نجله، حتى أن البعض اتهمه بتحدي مشاعر الأهل الذين يعانون من قلة مادية.

## ■ «الواجب الوطني» لا يشمل جعجع؟

سخر أحد قياديي «تيار المستقبل» من دعوات سمير جعجع المتكررة للأمناء أن يقتنعوا ولا ينسبون واجبهم الوطني، وقال: إن الواجب الوطني لا يشمل جعجع الذي لم يكلف نفسه عناء الاقتراع.

## ■ ملف الدعارة نحو «اللفلة»

كشفت مصادر معنية أن «اللفلة» قضية شبكة الدعارة تسير على قدم وساق، لاسيما أن أسماء كبيرة يمكن أن تفتضح: على قاعدة عدم جواز إظهار التشوهات عند أصحاب المواقع في السلطة، فسُعتهم أهم من الحقيقة، خصوصاً أن استفادتهم كانت «إنسانية».

## ■ إسفاف

استغربت أوساط إعلامية رفيعة ارتفاع منسوب الإسفاف المتماذي من جانب أحد الصحفيين المتبوء لموقع مركزي، خصوصاً أن «بيته من زجاج»، لجهة تقديمه خدمات لا تتشرف لبعض الأمراء.

## ■ وظفها.. فأهملتها

فوجئ أحد الوزراء أن إعلامية في المجال الفني، أدارت له ظهرها بعدما عينها مستشارة في مكتبه، وبرتت مغر آثار حفيظة العديد من الموظفين، علماً أن الوزارة لا تحتاج إلى إعلاميين ولا إلى إعلاميات.

## ■ تعزيزات تركية

كشفت معلومات أن تركيا أرسلت تعزيزات عسكرية جديدة إلى مدينة أعزاز، مشيرة إلى أن أنقرة بدأت التحضير لرحل قوات برية إلى مناطق أعزاز ومارح في ريف حلب الشمالي، وعلم أن هناك رتلا عسكرياً يضم المئات من المسلحين تابعين لما يسمى «الجيش الحر» دخلوا الأراضي السورية من معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا من جهة حلب.

## ■ تحاشياً لسمعة فرنسا

تجزم معلومات متقاطعة أن الهدف من نفي أن تكون الطائرة المصرية سقطت بفعل عبوة ناسفة كانت على متن الطائرة، يكمن في عدم هز الثقة بالمطارات الفرنسية، لا سيما مطار شارل ديغول حيث أفلقت الطائرة.

## نتائج الانتخابات البلدية: لا للنفاق السياسي



الطرابلسيون اختاروا ريفي لصدقه معهم أم لواقفه المتطرفة؟

للبنانيين في الانتخابات الأخيرة بدون دراسات ميدانية حقيقية على الأرض، لكن تستدعي ظاهرة انتخابات طرابلس وقفه تأمل، كما وتستدعي بعض التساؤلات:

– هل فعلاً استطاع الوزير أشرف ريفي الانتصار على «محدلة» من القوى السياسية المتكثلة ضده، لأن الطرابلسيين نبذوا الاعتدال وانحرفوا نحو التطرف؟ هل يمكن أن نقول إن الرئيس ميقاتي، على سبيل المثال لا الحصر، خلال وجوده في السلطة، مارس حقاً اعتدالاً ووسطية؟ ألم يقيم الميقاتي نفسه بتشجيع الظواهر الإرهابية التي خطفت طرابلس وأخرجتها من تعابيشها وعروبتها، ولنا في قضية شادي المولوي التي تشارك هو والصفدي في ارتكابها، خير مثال على ذلك؟

– هل الوزير أشرف ريفي هو الوحيد الذي يطلق خطابات نارية؟ وماذا عن الخطابات الفاشية الطائفية التي تطلقها الأحزاب والمجموعات الأخرى؟ ألا يمكن أن نقول إن الطرابلسيين اختاروا ريفي «لصدقه مع نفسه وناسه»، وليس بالضرورة لتطرفه السياسي والطائفي؟

علمتنا التجارب أن الأقوياء أو الأكثر تطرفاً في ساحاتهم هم الأقدر على صنع التسويات، بينما يغرق الضعفاء والوسطيون ويضيعون بين حدين: الهجوم الذي يتعرضون له من المتطرفين على يمينهم، وحاجتهم لإثبات أنفسهم وعدم خيانتهم لمبادئهم، فيعمدون إما إلى النفاق، أو إلى إضاعة الوقت بالتردد وعدم الجراءة على اتخاذ قرارات مصيرية. لذلك، على الأقوياء في ساحاتهم أن يعرفوا أن اختراع حيثيات سياسية في الساحات المقابلة لم يعد مقبولاً، ولن يؤدي إلى تسويات وحلول.

من الأفضل للقوى السياسية في لبنان، أن تعترف ببعضها البعض، وألا تحاول أن تختار الأضعف في الساحات الأخرى للسيطرة عليها. يصح هذا خصوصاً في الساحة المسيحية، والآن في الساحة السنية، لذا فلتكف السلطة السياسية عن النفاق، ولتعترف بأن السياسات التقليدية أفلست وباتت أعجز من أن تسيّر الرأي العام لمصلحتها.

د. ليلى نقولا

خرج هؤلاء بذريعة «الواجب الأخلاقي» لإنهائها. قد تكون ديمقراطية الإعلام والإعلان التي سادت بعد ثورة الاتصالات، وقدرة أي كان عن التعبير عن نفسه وإبداء رأيه، قد أدخلت مفاهيم جديدة إلى الساحة السياسية، فلم يعد السياسي «المنافق» هو السياسي الناجح، بل إن حرية الوصول إلى المعلومات ووفرتها، بالإضافة إلى الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وعدم قدرة السياسات التقليدية على حلها، وانكشاف شبكات المافيات، أدت إلى تبدل في مزاج الناخبين. ظاهرة ترامب في أميركا، وبروز اليمين في أوروبا، تثبتان هذه الفكرة، فقد كشفت الانتخابات في

**فلتكف السلطة السياسية عن النفاق.. ولتعترف بأن السياسات التقليدية باتت أعجز من أن تسيّر الرأي العام لمصلحتها**

أوروبا وأميركا، والانتخابات البلدية في لبنان، أن من يستطيع أن يستثمر النقمة الشعبية لدى فئات واسعة من الناخبين ضد أداء السلطات الحاكمة، ويعرف كيف يستغل شعور الإحباط وخيبات الأمل لدى جمهور العريضة من قياداته، ويحاول أن يقدم خطاباً مغايراً لكل الخطاب السياسي السابق، باستطاعته أن يحصد تأييداً شعبياً يؤهله للوصول إلى السلطة.

نعم، تحتاج الظواهر الانتخابية اللبنانية للدراسة المعمقة، ولا ندعي أن بإمكان أي أحد أن يحيط بها ويقدم تحليلاً للسلوك الانتخابي

خلطت الانتخابات البلدية الأوراق جميعها في لبنان: تبدلت التحالفات واختلطت وظهرت قوى وتراجعت أخرى، وبدا أن الديمقراطية هي المنتصر الوحيد في هذا الوطن، بعدما تبارى المسؤولون في نحرها بالتبديد لأنفسهم خلافاً للقانون والدستور. لقد حجم اللبنانيون جميع القوى السياسية بدون استثناء، فلم تسلّم أي قوة من هزائم كبرى في ساحاتها، ما يشير إلى أن الاتجاه السياسي العام من الآن فصاعداً يجب أن ينحو بقوة نحو التواضع ومعرفة القدرات الحقيقية، وعدم الوقوع في فخ وإغراء وهم فائض القوة الشعبية.

لعل ما حصل في طرابلس وقبله في بيروت، من صدمات لـ «تيار المستقبل»، وقبلها الصدمات التي تعرضت لها القوى السياسية الأخرى، يفيد بأن هناك حاجة لمراجعة جذرية لكل الخطاب والسلوك السياسيين لمختلف الأطراف اللبنانية، التي تحتاج إلى إعادة تقييم شاملة لكل مسارها السياسي منذ خروج الجيش السوري من لبنان ولغاية اليوم، فما حصل بالتأكيد يؤشر إلى عهد جديد لن نستطيع بعده الطبقة السياسية أن تقود جمهورها وتشد عصبه إلا بتغيير جذري للخطاب السياسي، بحيث تستعمل أولاً الصدق والنزاهة، وتبتعد عن القرارات الفوقية التي لا تقيم وزناً لجمهور ولا لرأي عام، ثانياً.

لطالما عرفت العلوم السياسية والعلاقات الدولية ظاهرة الازدواجية بين الخطاب والسلوك السياسي (النفاق)، فقد كانت أكثر التصرفات السياسية عدوانية ولا أخلاقية، تندثر بغطاء قيمى مثالي، وترفع شعارات أخلاقية جذابة تجعل من الصعب على الناس العاديين عدم تأييدها. وقد تكون السياسات الاستعمارية الأوروبية في القرن التاسع عشر التي رفعت لواء «جلب الحضارة والتقدم» للشعوب المستعمرة، ثم شعارات «حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» التي رافقت حروب جورج بوش، أكبر مثال على الازدواجية تلك. واقعياً، إن أكثر دعاة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، هم المثاليون الذي يعتبرون أن حقوق الإنسان تفرض واجب التدخل لحمايتها، علماً أن ما من تدخل إلا وسبب مأس، أين منها المأسي السابقة للتدخل، والتي

## صمود سورية.. وآلام بائع الكاز العربي

هل باتت لقاءات جنيف بشأن الأزمة السورية معلقة حتى إشعار آخر؟

سؤال لم يأت أحد بجواب صريح عليه، وإن كانت مؤشرات تدل على ذلك، خصوصاً بعد أن أعلن ما يزعم أنه كبير مفاوضي «معارضة الرياض» محمد علوش، ورئيس الفريق المفاوض أسعد الزعبي، استقالتهما من مهامهما، وبالمناصفة، لم يعلم أحد ما هو الفرق بين منصبي الإثنين في المفاوضات، ومن هو منهما أعلى شأنًا، رغم أن الشخصين ليسا إلا دميّتين حتى لا يصلحان لأن يكونا ظلًا لسيدهما، سواء في الرياض، أو أولئك الذين يتحركون في ردهات المفاوضات، ويرسلون التعليمات إلى أتباعهم داخل القاعة، بواسطة قصاصات الورق الصغيرة، أو عبر «الواتس أب».

هل يعني ذلك أن الأمور في سورية قد تندفع إلى ما هو أشد وأدهى؟

قبل نحو ثلاث سنوات، كانت الأمور تتجه نحو تدخل عسكري أميركي مباشر، ويومها انتشى بائع الكاز العربي الكبير، والتركي والأوروبي، وأتباعهم في الداخلين السوري واللبناني، وبدأ طرح السيناريوهات المختلفة لما بعد تدخل «العُ سام»، لكن الأسد السوري لم يهتز، وأعيدت إلى الذاكرة الأميركية وقفته في وجه كولن باول بعد غزو العراق عام 2003؛ حينما هدد الأخير بأن الولايات المتحدة أصبحت على حدود الجمهورية العربية السورية، وأن «غزو بغداد سيجعل دمشق ترعق».. لكن الأسد السوري كان القائد الوحيد في العالم الذي رفض شروط الاستسلام الأميركي، ومعه بالطبع العماد اللبناني إميل لحود، وعاد باول بخفي حنين حاصداً فشلاً ذريعاً.

ثمّة حقيقة ساطعة: أن صمود الأسد، ورباطة جأشه، جعل باراك أوباما يعلن قبيل منتصف الليل، عدم التهور والذهاب إلى التدخل العسكري المباشر، خشية من هزيمة مدوية أمام الأسد، وهو بأي حال ما اعترف به سيد البيت الأبيض في حوار الطويل مع جيفري غولدرغ، حيث



جندي أميركي برفقة عناصر من «قوات سورية الديمقراطية»، على مشارف الرقة (أ.ف.ب.)

الجماعات التكفيرية في العالم الإسلامي يهدف إلى التفرة والشرذمة، فتشكيل الجماعات التكفيرية ودعمها وتقويتها هي السلاح الاستعماري الجديد.

لقد بات الدعم السعودي للإرهاب في مختلف مسمياته معروفاً وواضحاً ومثبتاً وعلى كل لسان، حيث أكد الرئيس السابق للمخابرات البريطانية الخارجية MI6 ريتشارد ديرلوف، أن السعودية ساعدت «داعش» في الاستيلاء على شمال العراق وشمال سورية، وهذا الأمر لم يحظ بتغطية الإعلام البريطاني له.

وبحسب ما جاء في محاضرة ألقاها ديرلوف أمام «المعهد الملكي للخدمات»، فإن رئيس الاستخبارات السعودية السابق بندر بن سلطان أبلغه (قبل عملية 11 أيلول الإرهابية في نيويورك) حرفياً بأنه «لن يكون ذلك اليوم بعيداً في الشرق الأوسط حين سيتولى المسلمون» إبادة من سماهم بـ«الكفار».

وقال «ديرلوف» إن اللحظة القاتلة التي توعد بها بندر بن سلطان من سماهم «الكفار» في منطقة الشرق الأوسط قد جاءت ليس من خلال عمليات الإبادة الشاملة لهم بواسطة العمليات الانتحارية فقط، حيث سقط منهم أكثر من مليون عربي مسلم بالسيارات المفخخة والعمليات الانتحارية منذ العام 2003 حتى الآن، بل بشكل خاص عندما ساعدت السعودية «داعش» للاستيلاء على شمال العراق (نينوى والموصل)، وعندما أقدمت «داعش» على قتل النساء والأطفال وقتل طلاب الكلية الجوية (قاعدة سبايكر) في 10 حزيران الماضي، ودفنتهم في مقابر جماعية، وعندما ساعدتها على الانتشار في سورية..

إذا، ثمّة حقيقة، وهي أن المفاوضات السورية ستواصل في الميدان من جهة، وفي ردهات المفاوضات من جهة ثانية، ولا شك أن الميدان وانتصارات سورية وحلها سيحدد الكثير في المستقبل.

أحمد زين الدين

المفاوضين في هذه المفاوضات، أو الذين يتسلمون رئاسة ما يسمى «المجلس الوطني».

«نعتقد أن ذلك سيأتي بنتائج إيجابية فقط، لأن هؤلاء الأشخاص كانوا يتخذون موقفاً غير بناء على الإطلاق، ولم ينسوا الاتفاق على شيء بناءً.. هذا الكلام لمساعدة وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، تعليقاً على استقالة علوش والزعبي.

إنه جانب من الحقيقة التي ستكشف أكثر وأكثر، خصوصاً أنه على مدى أكثر من سنتين لم يقدم الخبراء العسكريون و«المحللون الاستراتيجيون» كيف يمكن لـ«داعش» صيانة عتاده العسكري من دبابات وآليات وأسلحة ثقيلة، ومن أين له قطع الغيار والذخيرة، وكيف يمكنه استخراج النفط وتسويقه..

بات من نافل القول إن وجود

أشار إلى أن التراجع عن الغزو العسكري لسورية وسحب الأسطول الحربي، كانا يعد أن تبين لقادة الجيوش الأميركية أنهم لن يقدروا على تدمير الجيش العربي السوري، كما حصل مع الجيش العراقي عام 2003، خصوصاً أن هذا الجيش امتلك من الخبرات القتالية في مواجهة عصابات الإجرام والتكفير، وشركات الأمن والإجرام الأميركي، ما يمكنه من مواجهات طويلة ومستمرة، إضافة إلى استعداد حلفائه للانخراط الواسع في المواجهة مع القوات الأميركية وانهاكها، ما سيجعله في مواجهة أقسى بكثير من فيتنام.

أمام ذلك، كان على الأميركي أن يأتي باحتياطه للدخول مباشرة في الميدان السوري، ومن هنا كانت «داعش» الوليدة الأميركية التي اجتاحت الموصل والفلوجة امتداداً إلى الرقة، ومن ثم أسفرت الرياض عن وجهها، وازاحت قطر عن الواجهة، وبدأت باستضافة المعارضات وتشكيل الوفود المعارضة، مزينة أنقرة عن هذه المهمة، وفي كل الحالات كان الأميركيون ومازالوا يطلقون الصفات المخجلة على

## هل أسهم الصفدي في إسقاط لائحة طرابلس التوافقية؟

لاسيما في قضية عدم البت بمحاكمة «الموقوفين الإسلاميين»، أسهموا جميعاً بالانتفاضة على القوى التقليدية الموجودة في المدينة، وبالتالي تأييد الحالة التي شكلها وزير العدل.

وتلفت المصادر إلى أن غالبية أعضاء «قائمة ريفي» ليسوا من المنضوين تحت عبايته، ومنهم عدد من الذين لم يتسن لهم الانضمام للائحة التوافقية، عندها ذهبوا إلى الوزير الطرابلسي في المحصلة، أياً تكون الظروف والأسباب، لاشك في أن الوزير أشرف ريفي أثبت حضوره وحجمه التمثيلي في مدينته، وفرض نفسه مجدداً مكوناً أساسياً في الشارع السنّي، بعد خلافه مع الحريري، وهذا الأمر تلقفته المملكة العربية السعودية، بدليل اتصال التهنة الذي تلقاه وزير العدل من السفير السعودي.

حسان الحسن

وتشير المصادر إلى أن هناك تقاطعاً مصلحياً بين الصفدي وريفي والجهاز المذكور، فالأول يسعى إلى ضرب ميقاتي في عاصمة الشمال، إفساحاً في المجال أمامه، أي للصفدي، للوصول إلى السرايا الكبيرة، خصوصاً بعد تراجع شعبية «المستقبل»، والثاني يسعى لفرض زعامته على أنقاض الحريرية في المدينة، أما الثالث فلديه مشروع إيصال مرشح للرئاسة الأولى، ويؤكد ذلك ما قاله ريفي غداة فوز لائحته: «عندما يأتي موعد انتخاب رئيس سنبحث عن بروفائل المرحلة، وبالتالي إذا كان المطلوب أن يكون عسكرياً، فأرى العماد جان قهوجي رئيساً».

وما أسهم أيضاً في فوز ريفي، تبنيه للخطاب المذهبي المنتهج سابقاً من «التيار الأزرق»، إضافة إلى التضعف الذي يعاني منه الأخير. وتؤكد المصادر أن الفقر والتهميش والاحتقان المذهبي والمظالم التي يتعرض لها أبناء طرابلس،

وجمعية المشاريع «الأحباش»، و«تيار الكرامة»، كذلك اتهام بعض «المفاتيح» بعدم صرف الأموال المخصصة لحملة الانتخابية، ووضعها في جيوبهم.

لاريب أن هذه الأسباب المذكورة أسهمت في خسارة هذه اللائحة، غير أن السبب الرئيسي والمباشر في هزيمتها هو اقتراع نحو 3000 مواطن لمصلحة القائمة المدعومة من الوزير أشرف ريفي، ما بعد الساعة الخامسة من يوم الأحد الفائت، والذين ظهر بعضهم على وسائل الإعلام مدعين بانهم لم يتقاضوا المبالغ المالية المتفق عليها مع ماكينة «لائحة ميقاتي - الحريري»، وهذا كان مجرد حجة لتبرير الإذلاء بأصواتهم لمصلحة ريفي، حسب ما تؤكد مصادر سياسية طرابلسية، تكشف أن بعض مناصري النائب محمد الصفدي اقترعوا لمصلحة لائحة وزير العدل، بالتنسيق مع أحد الأجهزة الأمنية.

على وقع الهزيمة التي منيت بها «اللائحة التوافقية» المدعومة من قوى أساسية في طرابلس في الانتخابات البلدية في طرابلس، وعلى رأس هذه القوى الرئيس نجيب ميقاتي و«تيار المستقبل»، فتحت أبواب التحليلات السياسية وكثرة الأقاويل وتبادل الاتهامات، تارة بممارسة الفوقية على الطرابلسيين من الأطراف الداعمة للائحة المذكورة، وطوراً بأنها «قائمة البرجوازية»، فقد أطلق عليها بعض المواطنين اسم «لائحة الضم والفرز»، أي الأحياء الحديثة في طرابلس، في إشارة إلى أنها لا تضم ممثلين حقيقيين عن المناطق الشعبية، كباب التبانة، على سبيل المثال لا الحصر، إضافة إلى تقاعس الماكينة الانتخابية التابعة للائحة، ظناً منها بأن الفوز سيكون حليفها حتماً، لاسيما أنها تحظى بتأييد من تيارات متنوعة لها حضورها التاريخي في الفحاء، كالجماعة الإسلامية،

## من طهران إلى موسكو.. رسالة «هامة» في يد الأسد

### في ذكرى الرشيد

في الذكرى التاسعة والعشرين لاستشهاد رجل الدولة البارز والمميز الرئيس الشهيد رشيد كرامي، تحضرنا بعض من قيمه وتقاليده وممارساته: هو أولاً ابن العائلة المؤمنة التي تميزت بورها وتقائها ومخافة الله، فهو ابن المفتي الرئيس عبد الحميد، وحفيد المفتي رشيد كرامي، وهو ثانياً العروبي والوطني الذي تصدى بعزيمة وثبات منذ دخوله الميدان السياسي، خلفاً لوالده المفتي الرئيس عام 1951، لكل محاولات أخذ لبنان إلى الأحلاف الاستعمارية التي بدأت تطل على المنطقة، فتصدى في بداياته الأولى لحلف الدفاع المشترك عام 1948، ولحلف بغداد ومشروع ايزنهاور في الخمسينيات من القرن الماضي، ولمشروع الحلف الإسلامي في الستينيات، الذي حاولت الرجعية العربية، وعلى رأسها المملكة السعودية، من خلاله تطويق عبد الناصر.

وهو ثالثاً رجل الدولة البارز، الذي أكد أنه على قدر المهمة والمسؤولية، خصوصاً أنه في كل مرة كان يحتل فيها رئاسة الحكومة كان البلد يمر بأزمات مصيرية، فيقوده إلى بر الأمان.. لقد كان أصغر رئيس وزراء في العالم حينما تسلم رئاسة الحكومة لأول مرة في منتصف الخمسينيات، كما كان أصغر رئيس حكومة في لبنان يتسلم في مثل عمره رئاسة الحكومة منذ العام 1926، حيث كان دون الـ34 عاماً.

وهو تسلم رئاسة الوزراء بعد ثورة العام 1958، في بداية العهد الشهابي، ففقد مع شهاب البلد إلى بر الأمان، وفي عهد حكومته أنجزت كل المشاريع الإصلاحية من أجل بناء الدولة.

وهو تسلم رئاسة الحكومة في فصل هام إبان الحرب الأهلية في عهد سليمان فرنجية الجد، وكان رجل الحل ورجل الإنقاذ حينما اندفع أمين الجميل إلى اتفاق 17 أيار ومعاداة سورية والعروبة.. وكان يحضر للحل حينما امتدت له يد الصدر والخساسة واغتالته في الأول من حزيران من عام 1987.

وهو رابعاً، رجل الدولة البارز والمميز، الذي كان حينما يتسلم رئاسة الحكومة تنطلق في عهده المشاريع العمرانية والإنشائية الكبرى، لكنه كان يخرج دائماً وميزان المدفوعات في الدولة في أحسن حال، والخزينة العامة بألف خير، وأحوال الناس الاجتماعية في تقدم.. لم يكن يراكم قرش دين، ولم يسمح بمد يد إلى الخزينة..

في ذكره، ماذا نقول؟ قاتل الرشيد خرج من السجن بعلامة النصر التي رفعها وريث النهج الذي كرس على البلد أكثر من 80 مليار دولار ديناً، وجعل عاصمة الوطن ملكاً لشركة.

رحم الله الرئيس الشهيد رشيد كرامي

أحمد شحادة



(أ.ف.ب.)

القيادة الإيرانية مُحت إلى «تصلّ روسي» من اتفاق مسبق على التعاون في حلب

عسكرية غير مسبوقه للجيش السوري وحلفائه في ريف حمص الشرقي، رجحت أن تكون وجهتها مدينة الرقة انطلاقاً من منطقة أتريا أو من ريف حلب الشرقي، أكدت المعلومات، نقلاً عن مسؤول أمني إيراني وصفته بـ«رفيع المستوى»، أن قراراً «هاماً» بات في يد الرئيس السوري بشار الأسد، حمله المرشد الأعلى في إيران السيد علي خامنئي، لمستشاره علي أكبر ولايتي، عندما أوفده سريعاً إلى دمشق في السابع من أيار المنصرم، استبقها بمحطة في بيروت للقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الذي أكد أن الاستعدادات باتت منجزة بالكامل لمواجهة خطيرة والمراحل الميدانية القريبة ستحل مفاجآت غير متوقعة.

وتزامناً مع ما نقله موقع «ديبكا فايلز» العبري عن جنرالات «إسرائيليين» رجحوا أن تكون طهران وموسكو قد حددتا «ساعة صفر» لانطلاق العمليات العسكرية الأضخم في حلب، عبر دعم جوي روسي مكثف وإيراني على الأرض إلى جانب الجيش السوري ومقاتلي حزب الله، بمؤازرة مباشرة لرئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة الإيرانية حسن فيروز ابادي، الذي بدأ التجهيز للمعركة منذ وصوله إلى دمشق في 30 نيسان الماضي، إلى جانب قائد فيلق القدس قاسم سليمان، ثمة معلومات بدأت تشير إلى اقتراب «حرق» ورقة رجب طيب أردوغان، «الذي بات عبئاً على الحلفاء قبل الخصوم»، على اعتاب المعارك المفصلية المقبلة في الشمال السوري، وفق ما كشف موقع «انتيليجانس أونلاين» الفرنسي.

ماجدة الحاج

الروسي، موجهة بالدرجة الأولى إلى موسكو، وهي ليست سوى رسالة أولية لما ينتظر تواجدها الدبلوماسي والعسكري في سورية»، وفق إشارته. وفي السياق، كشف تقرير لصحيفة «ترود» الروسية، عن إنشاء معسكر ضخم لتنظيمات إرهابية في تركيا، لأمس تعداد عناصرها عتبة التسعة آلاف، جلبهم من الشيشان والقوقاز، تم نقلهم من الأراضي السورية إلى تركيا، بعد أن هاجمهم المقاتلات الروسية خلال عملياتها في تشرين الثاني المنصرم، لافتاً إلى أن من ضمن أهدافه عمليات تفجيرية خطيرة في الداخل الروسي. واللافت في ما تضمنه التقرير، أن 70 مترعماً للتنظيمات المذكورة في هذا المعسكر مطلوبون لأجهزة الأمن الروسية، وهم يتلقون التدريبات العسكرية على أيدي ضباط من الاستخبارات التركية وقادة من حركة «حماس»، معلومات دفعت القيصر الروسي - وفق إشارة الصحيفة - إلى إبلاغ دول حلف الأطلسي بأنه أعطى أوامره لسلاح الجو الروسي بضرب هذا المعسكر داخل الأراضي التركية، لما يشكله من تهديد مباشر للأمن القومي الروسي، مع أهداف أخرى تركية يجري تحديدها.

معلومات صحافية ألمانية تقاطعت مع تقرير لمراسل صحيفة «فرانكفورتر الغيمانيه» ماركوس فينر، كشفت عن زيارة سرية لوفد أمني روسي رفيع المستوى إلى طهران الأسبوع الماضي، أعادت إحياء الخطة العسكرية المشتركة إزاء عمليات تحرير حلب، تزامناً مع تسريع زيادة وتيرة الشحنات العسكرية إلى الجيش السوري عبر الجسر الجوي والبحري بين سورية وروسيا، والجسر الجوي الإيراني - السوري عبر الأراضي العراقية. وإن أشارت إلى حشود

الكواليس لـ«تصلّ روسي من اتفاق مسبق بين الرئيس فلاديمير بوتين وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان خلال زيارته الأخيرة لموسكو، حدد بموجبه توقيت انطلاق العمليات العسكرية في المدينة الاستراتيجية الشمالية، بعدما

**إيران أبلغت روسيا أنها ستفرد بتحرير حلب إذا أكملت موسكو تجنب مؤازرة دمشق لعدم «استفزاز» واشنطن**

أنجز سليمان كامل تفاصيل الخطة مع وزير الدفاع الروسي وكبار ضباط قيادته، كشف المحلل في صحيفة «انديبنت» البريطانية لوي سيندرو ويسكر، عن رسالة إيرانية «حادة» عبرت إلى موسكو في العاشر من الجاري، مفادها أن الجيش السوري وحلفاءه سيصلون إلى الرقة قبل الوحدات الكردية الانفصالية المدعومة من واشنطن، بمؤازرة عسكرية إيرانية مكثفة، متضمنة تعهد طهران بالتفرد بتحرير حلب إذا أكملت موسكو تجنب مؤازرة دمشق «بشكل جاد» في هذه المعركة بهدف عدم «استفزاز» واشنطن، ومؤكدة - استناداً إلى تقارير موثقة - وقوف عناصر أميركية استخبارية وراء الضربات العنيفة التي خرقت «عمق النفوذ الروسي» في الساحل السوري.

ضربة لافتة في توقيتها سدّها تنظيم «داعش» في ذروة التحضر الأميركي لتحرير الرقة، عبر اجتياح بلدات عدة في ريف حلب الشمالي، مكنته من الوصول إلى مشارف مدينة أعزاز الحدودية. اللافت يكمن في عدم تدخل مقاتلات تحالف واشنطن خلال الزحف «السلس» لمقاتلي التنظيم، ما حدا بخبراء عسكريين إلى إدراجه في سياق الهدف الأميركي بتحشيد هؤلاء المقاتلين في هذا الريف التافافاً على المعركة المرتقبة الذي سيقودها الجيش السوري وحلفاءه في حلب. وعلى وقع معلومات تلقتها أجهزة الاستخبارات الروسية، وأكدها لاحقاً صحيفة «ديفينس نيوز»، أماط اللثام عن دخول فرقة عسكرية أميركية خاصة إلى الأراضي السورية في مطلع الشهر الجاري، قوامها 170 عنصراً، متخصصة بتنفيذ عمليات تفجير واغتيالات، كشف المحلل في صحيفة «انديبنت» البريطانية لوي سيندرو ويسكر، عن رسالة إيرانية «حادة» عبرت إلى موسكو في العاشر من الجاري، مفادها أن الجيش السوري وحلفاءه سيصلون إلى الرقة قبل الوحدات الكردية الانفصالية المدعومة من واشنطن، بمؤازرة عسكرية إيرانية مكثفة، متضمنة تعهد طهران بالتفرد بتحرير حلب إذا أكملت موسكو تجنب مؤازرة دمشق «بشكل جاد» في هذه المعركة بهدف عدم «استفزاز» واشنطن، ومؤكدة - استناداً إلى تقارير موثقة - وقوف عناصر أميركية استخبارية وراء الضربات العنيفة التي خرقت «عمق النفوذ الروسي» في الساحل السوري.

وفي وقت طفت مؤخراً مؤشرات على تباين في رؤيتي موسكو وطهران إزاء معركة تحرير حلب تحديداً، سيما أن القيادة الإيرانية لمحت خلف

## وحدة العراق تنتصر على «دواعش» الفلوجة



مدفعية الجيش العراقي تدك أوكار الإرهابيين على مشارف الفلوجة (أ.ف.ب.)

«داعش» ورعاتها وادعاءاتها برفع الحيف والمظلومية عنهم من الشيعة، بعدما ارتكبت المجازر في حقهم، وهدمت مساجدهم كما هدمت مساجد الشيعة، وسبت نساءهم كـ«مرتدين»، وقتلت علماءهم وأرجعتهم إلى العصور المتوحشة بسلوكياتها، وكشفت زيف وانحراف معتقداتهم الدينية التي تكفر المذاهب الأربعة كما تكفر الشيعة والايديين والمسيحيين.

معركة الفلوجة والنصر فيها على «داعش» بداية فجر العراق ووحدته، إن أحسن العراقيون بكل أطيافهم إدارة النصر بدون تشتت وتنازع، وبدون عكس الأولويات والواجبات، فالعراق الذي عانى منذ حرب صدام على إيران، ورزح تحت الحصار بعد غزو الكويت، واستشهد مئات الآلاف من مواطنيه (سنة وشيعة) ثم ما لقيه من توحش «داعش» ومجازرها الشاملة، يستحق شعبه أن ينعم بخيراته وبالأمن المفقود منذ حوالي أربعة عقود، وألا يسرقه البعض من ولاية أمره، فيذبح مرتين: واحدة من الغزاة والتكفيريين، وأخرى من ذوي القربى، والتي هي أشد وأظلم.

دعاؤنا للإخوة في العراق بالنصر والوحدة وجهاد النفس ومحاربة الفاسدين، الذين اغتبنوا آلام الناس ومعاناتهم، فسرقوا حقوقهم ولم يعطوا النموذج الحسن بعد سقوط النظام وبعد انسحاب الغزاة.

د. نسيب حطيظ

التكفير الأميركي لتقسيم العراق. إثبات قدرة العراقيين على هزيمة «داعش» دون مساعدة أميركية مخادعة، والتي امتنعت عن توفير

### انتصار أهل الفلوجة على «داعش» بداية فجر جديد لشعب يستحق التنعم بالأمن المفقود منذ حوالي أربعة عقود

الغطاء الجوي الذي تعهدت به للحكومة العراقية.

تأمين العاصمة بغداد، ولأول مرة منذ الغزو الأميركي، من «الدواعش» والبعثيين، وفتح الطريق لتحرير الموصل والأنبار وبقية المدن العراقية، فـ«داعش» تعيش أواخر عمرها في العراق والمنطقة، والتي بشر الرئيس الأميركي أوباما بأنه يحتاج إلى 30 عاماً للقضاء عليها، ها هم العراقيون يهزمون بها بأقل من 3 أعوام.

اقتناع العراقيين، خصوصاً أهل السنة، بأن العراق الموحد هو حصنهم وليس الكانٹونات المذهبية وتكذيب

السنة في العراق، ونسألهم: هل عاش السنة العراقيون في رفاة وسعادة تحت حكم «داعش»؟ الجواب عند عشيرة البونمر «السنية»، والتي أهدمت «داعش» 500 شخص من الرجال والنساء والأطفال.. فهل استنكر علماء التكفير وأبواق الفتنة هذه المجزرة؟

لم يعرف العراقيون التفرقة المذهبية، وفي اللحظات المفصلية يتوحدون سنة وشيعة ضد الغزاة والمحتلين، وعندما هاجم «الوهابيون» العتبات المقدسة في النجف وكربلاء عام 1802، أصدر علماء السنة في بغداد فتوى بـ«تكفير الوهابيين»، وأعلنوا استعدادهم للدفاع عن العتبات المقدسة مع إخوانهم الشيعة، وعندما غزت «داعش» الموصل والأنبار (السنيّتين)، أصدر المرجع السيد علي السيستاني فتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن العراق وشعبه، بينما لم تصدر أي فتوى عندما قتل التكفيريون مئات الآلاف من الشيعة المدنيين بالسيارات المفخخة وعشائر العراق، التي تضم شيعة وسنة، ولا فتنة مذهبية داخلية، وإن حدث بعضها فبرعاية وتخطيط أميركي - صهيوني، ويتمويل وتحريض خليجي وتركي.

إن تحرير الفلوجة من «داعش» يحقق عدة أهداف، أهمها: ترسيخ وحدة العراقيين: عندما يتوحد مقاتلو العشائر و«الحشد الشعبي» تحت قيادة الجيش العراقي والقوى الأمنية، ويجهضون المخطط

تشكل معركة الفلوجة منعطفاً مفصلياً في مقاومة العراقيين لـ«داعش» الداخل والخارج، وضربة للمشروع الأميركي - التركي - الإسرائيلي «الراعي لـ«داعش» وأخواتها، مع تمييز بسيط مع الموقف السعودي المؤيد ظاهراً لتحرير الفلوجة، بسبب القلق السعودي من انتصار «داعش» في العراق وسقوط الحدود السعودية - العراقية بيد «داعش»، وتحول «داعش» إلى جار مقلق وخطر على الداخل السعودي، الذي يعيش في أحضان الفكر «الوهابي - الداعشي» وخلاياه النائمة التي استيقظ بعضها في الطائف والرياض وغيرهما.

لقد صنع الأميركيون من الفلوجة بؤرة حاضنة للتكفيريين والبعثيين العراقيين، بعد تدمير جزء كبير من منازلها ومستشفياتها ومدارسها على أثر الغزو الأميركي، حيث بلغ عدد المنازل المهتمة والمصابة أكثر من 9000 وحدة سكنية، وقطعوا الماء والكهرباء عنها مدة ستة أشهر، ومع ذلك لم يتحرك العلماء، خصوصاً من أهل السنة والخليجيين، لاستنكار ما تعرض له أهل الفلوجة وسكتوا وصموا أذانهم، لأن القاتل هو السيد الأميركي، بينما يصرخون كذباً ويفبركون القصص عن تجاوزات «الحشد الشعبي» والقوى الأمنية العراقية، وتكذبها الصور وشهادات أهل الفلوجة.

يحاول البعض تصوير معركة تحرير الفلوجة وكأنها حرب ضد أهل

### القمة السويسرية.. مصالحة أم استدراج السياسي؟

على الشعب الفلسطيني ألا يبتهج لكثرة المبادرات الدولية، لأن هذه المبادرات، وقياساً على ما سبقها من مبادرات، لا تعدو عن كونها تعبئة لفرغ انشغال الإدارة الأميركية في ملفات تعتبرها أولوية تتقدم التسوية والمفاوضات الفلسطينية - «الإسرائيلية»، وواحدة من أهمها في هذه المرحلة الانتخابية الرئاسية الأميركية، وفي المرتبة الثانية الملف السوري. المبادرة الفرنسية تأتي في هذا السياق، لكن اللافت أن المبادرة السويسرية الداعية إلى عقد لقاء دولي من أجل المصالحة الفلسطينية، هو في توقيتها ودوافعها: ففي التوقيت، تأتي المبادرة على وقع تطورات متصلة بالملف الفلسطيني، حيث المبادرة الفرنسية، والحديث عن مبادرة للرئيس السيسي، وما أنجزه نتنياهو من إعطاء ائتلافه دفعة جديدة بضمه ليبرمان إلى هذا الائتلاف بدل هرتسوغ، ومضافاً إلى ذلك ما أبداه رئيس السلطة في اجتماع الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، من استعداده لضم «حماس» إلى حكومة فلسطينية، شريطة أن تلتزم بالبرنامج السياسي للحكومة، والقائم على خيار المفاوضات. أما في الدوافع، فلطالما سعت سويسرا من أجل إقناع الإدارة الأميركية والدول الأوروبية بأن الانفتاح على «حماس» والعمل على احتوائها وإقناعها بالانضمام إلى العملية السياسية، أفضل وأقل كلفة من محاربتها، واستمرار الحصار قد يؤدي إلى انهيار «الحركة» وتشظيها إلى مجموعات تشكل خطراً على الأمن الدولي، وكان قد سبقه إلى ذلك طوني بلير، الذي التقى خالد مشعل أكثر من مرة: في إطار مساعي سياسية تفضي إلى تهدئة مستدامة، مقابل سلة من التقديرات تتعلق بالميناء والإعمار، ومن ثم رفع الحصار التدريجي وفتح معبر رفح، وهذا ما مهد له روبرت سيري من خلال خطته لإعمار غزة بعد العدوان «الإسرائيلي».

هل الدافع من وراء القمة المصالحة الفلسطينية هو احتواء «حماس» وحمايتها من التشظي إلى مجموعات إرهابية، أم أن وراء الأكمة ما وراءها من استدراج سياسي، في ظل هذا الحشد الدولي لكل من اللجنة الرباعية الدولية والمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي والنرويج والصين وروسيا ومصر والسعودية، وفي ظل عدم معارضة أميركا على انعقادها؟

رامز مصطفى

## اليمن.. تفاؤل بحل مجبول بالدم

الأمنية، فإن موضوع مؤسسة الرئاسة خلال الفترة الانتقالية أيضاً في صلب المحادثات بين الأطراف.

هناك من يرجح التفاؤل على التشاؤم، لكن بحذر، لأن الحل ليس قريباً كما يخيل، وهذا النقاش لن يرسو على بر قبل سنة من الآن؛ بانتظار نزوح ملفات أخرى، سيما أن الفريق السعودي مأزوم إلى درجة كبيرة، وباتت سمعته فاسدة على المستوى الوطني؛ مع ارتفاع نهج التطهير لأبناء الشمال، الذين يسكنون في عدن ولحج وغيرهما، وقد كشفت مصادر جنوبية لـ «الثبات»، أن الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي اتخذ قرارات لتبرئة نفسه من الجرائم، تقضي بإقالة محافظي عدن ولحج والضالع، حيث ترتكب عمليات التطهير، إضافة إلى إقالة قيادات عسكرية كبرى في المناطق الثلاث، لكنه يتحين الفرصة للإعلان عن ذلك، كي لا تحصل عمليات تمرد على القرارات، وقد تم إبلاغ هؤلاء بأن قوات التحالف ستعامل مع أي شخص يمكن أن يعصي القرارات دون إبلاغهم أنهم المعنيون بالقرارات.

هذه الإرياقات ليست وحدها التي تفرض نفسها على المفاوضات، فهناك يقين بأن السعودية التي وظفت عشرات مليارات الدولارات في الحرب على اليمن، ما تزال تكابر، ولن ترضى بالهزيمة، ولذلك فإن الأيام المقبلة ربما تكون عصبية عليها.

يونس عودة



المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد مترئساً إحدى جلسات التفاوضية اليمنية في الكويت

التوافق على تشكيل حكومة وفاق وطني تدير المرحلة الانتقالية، وهو ما يتم التركيز عليه في المحادثات، من أجل تقريب وجهات النظر. تشكيل لجنة عسكرية أمنية عليا، مع تحديد دورها في التوقيع على اتفاق السلام المنتظر، على أن تتولى في المرحلة الأولى تأمين العاصمة أمنياً، وبعض المدن الأخرى. إضافة إلى الخطوتين المذكورتين اللتين وضعت الأطراف المتحاربة بعض الأسس لهما، لاسيما للجنة العسكرية

**منصور هادي اتخذ قرارات لتبرئة نفسه من الجرائم.. ويتحين الفرصة لإعلان إقالة محافظي عدن ولحج والضالع**

عليه أكثر من يومين، إلى أن خضع بعدها، لأن البلد المضيف للمفاوضات كان أن يكشف أسباب العرقلة. موفد الأمم المتحدة: إسماعيل ولد الشيخ أحمد، المنحاز في الأصل للفريق السعودي، أمل أن تشكل عملية التبادل للأسرى والمعتقلين، بعد إبداء الطرفين ملاحظتهما على البيانات المقدمة من الطرفين، خطوة إلى الأمام في مسار الحل السياسي المطلوب. بات من الواضح أن مسار الحل في اليمن محكوم بخطوتين، هما:

## المركز الاستشاري للدراسات ينظم مؤتمراً دولياً بعنوان: العرب وإيران في مواجهة التحديات الإقليمية

الله كلمة رأى فيها أن الانفصالات العربية، ومعها وقبلها المقاومة، أظهرت أن إعادة بناء الدولة العربية والنهوض بمجتمعات المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا في إطار نظام إقليمي مستقل وفاعل، تتضامن تحت سقفه دول حقيقية ومتناسكة وقوية، وتعد إيران طرفاً طبيعياً في أي نظام إقليمي آت، يشكل العرب فيه البيئة الممتدة والمحيط الأوسع.

وقال: «إن التعاون والتضامن بين الفصائل العربية والإيراني، هو خيار وقدر في أن معاً، فإيران هي العمق الإسلامي للعالم العربي وأحد بوابات عبوره نحو الاقتصادات الآسيوية الصاعدة، والعالم العربي هو العمق الحضاري لإيران، وبوابتها للتفاعل مع القضايا الحيوية والنضالية الكبرى، ولأسباب عدة صار هذا التعاون أكثر من أي وقت مضى ممراً إلزامياً لتجاوز هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخنا».

كما أقيمت خلال الافتتاح كلمتان لكل من رئيس «مركز أندیشه سازان نور»: د. سعد الله زارعي، ورئيس «مركز الدراسات السياسية والدولية»: د. مصطفى ظهرياني.



جانب من الحضور

فيه من التمني ما يتجاوز الواقع. ودعا إلى الصراحة والصدق في مواجهة أسباب الفرقة والتباعد بين هاتين الأمتين العظيمتين، مشيراً إلى أن التلاقي بينهما يكتب صفحات مجيدة في التاريخ الإسلامي في الحاضر والمستقبل كما في الماضي. من جهته، ألقى د. عبد الحليم فضل

ثم ألقى الأستاذ طلال سلمان كلمة استعرض فيها الواقع العربي والإيراني، فرأى أن العرب أشتات لا تجمعهم جبهة واحدة، في حين أن إيران أمة في دولة واحدة ذات قرار واحد، وبالتالي فإن الحديث عن العرب كوحدة سياسية لها قرار واحد، كما إيران، في مواجهة التحديات الإقليمية،

ورأى أن من الأخطاء الاستراتيجية الكبرى لدى بعض العرب طرح سؤال من هو الخطر على العرب: إيران أم «إسرائيل»؟ معتبراً أن مجرد طرح هذا السؤال هو انحراف استراتيجي كبير، وهو اتجاه نحو الدروب الفرعية التي قال عنها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إنها تنسي الهدف الاستراتيجي الأول.

على وقع استمرار العدوان على اليمن من جانب حلفاء الولايات المتحدة، بقيادة المملكة العربية السعودية، تتواصل المحادثات في الكويت بين الأطراف اليمنية، في ظل الأجواء المتناقضة التي تحمل جيناً «هبة باردة» تفتح الأفق أمام حل منتظر، وأحياناً «هبات ساخنة» تكاد تطيح بكل ما يمكن أن يؤدي إلى رسم ملامح إيجابية.

من الواضح أن الفريق التابع للسعودية وصل إلى الجدار الأخير في المروعة، بعد أن قدم «أنصار الله» والمؤتمر الشعبي البراهين الدامغة على نيتهم في التوصل إلى حل سياسي يوقف شلال الدم المستمر، فيما لا يتوانى الفريق الآخر عن تسعير الميدان مع كل تقدم في المحادثات، إن كان بشن غارات جوية تستهدف الأماكن الموحجة عند المدنيين، أو بشن هجمات برية مدرعة، على أمل تحقيق تقدم يتم صرفه في المفاوضات، إلا أن تلك الأهداف سرعان ما تتبدد مع الصمود الأسطوري للشعب اليمني وقواه المقاتلة على الجبهات التي أحبطت في الأيام العشرة الأخيرة أكثر من تسع هجمات في أكثر من منطقة كبدت المهاجمين مئات القتلى وعشرات المدرعات.

ومع ذلك، ما يزال «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي» يراهنون على احتمال حدوث انفراج في المحادثات مع تقديم قوائم الأسرى والمعتقلين للتبادل قبل حلول شهر رمضان المبارك، رغم ماطلة الفريق الآخر في تقديم المتوجب

نظم «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق»، بمشاركة «الجامعة اللبنانية»، و«جريدة السفير» ومؤسسة «مطالعات اندیشه سازان نور»، ومركز «الدراسات السياسية والدولية»، وبالتعاون مع «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» و«المجلة العربية للعلوم السياسية»، مؤتمراً دولياً بعنوان: «العرب وإيران في مواجهة التحديات الإقليمية»، بحضور شخصيات سياسية وعلمانية ودبلوماسية، وحزبية لبنانية وفلسطينية، ورؤساء مراكز دراسات لبنانية وعربية وإيرانية، وعدد من أساتذة الجامعة اللبنانية، وحشد من الباحثين والمفكرين والخبراء الاستراتيجيين، وأساتذة جامعات عربية وإيرانية.

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، والنشيد الوطني، ألقى الدكتور عدنان السيد حسين كلمة لفت فيها إلى أنه بعد أن «كنا نتطلع إلى بناء علاقات عربية إيرانية ثقافية تجارية وأمنية متطورة، أصبحنا اليوم نتحدث عن راب الصعد ووقف التنازع وإيقاف الانقسامات التي فتحت باب الخليج أمام التدخلات الخارجية».

## في ذكراه السابعة والعشرين.. ومضات من فكر الإمام

إن الوجهة الحقيقية لتصدير الثورة في نظر الإمام الخميني، هي تجسد قيم الثورة، وإعطاء النموذج الصحيح والواقعي للإسلام الذي يدعو إلى المحبة والوحدة والسلام، وفي الوقت نفسه يدعو إلى محاربة الظلم ومقارعة الظالمين.

الإمام الخميني لم يكن يوماً يرغب في إعلان الحرب على أحد من دول الجوار الآخرين، لأن منطلقاته الدينية لم تكن تسمح بذلك، انطلاقاً من رؤيته الفقهية التي تقول بالجهاد الدفاعي (ومعناه الدفاع على النفس في حالة الاعتداء الخارجي)، وحرمة الجهاد الابتدائي في زمن غيبة الإمام المهدي، وكذلك منطلقاته الأخلاقية والإنسانية.

لو استمع الزعماء العرب والمسلمين لنداءات الإمام الخميني المتعلقة بالوحدة وتحرير فلسطين وإزالة «إسرائيل»، وتعاونوا معه، لكانت أمور المسلمين والعرب بألف خير، ولما وصلنا اليوم إلى ما حذر منه الإمام الخميني من الفتن التي تعصف بسورية واليمن والعراق وباقي دول المنطقة.

في ذكرى رحيلك أيها الإمام «قده»، لا يسعنا إلا أن ننحني أمام رؤيتك الثاقبة لمستقبل الأمة، ولتجربتك الإسلامية الرائدة في إيران، والتي حققت حلم الأنبياء.

هاني قاسم



(أ.ف.ب.) الإمام الخميني دعا إلى العودة لتعاليم الإسلام وقيمه

وأن تنقذ نفسها من المعاناة التي تعيش فيها، وتخرج من هيمنة الآخرين الذين ينهبون ذراتها وذخائرها، في وقت تعيش هي الفقر والحرمان».

بد من تصدير ثورتنا، يجب ألا يتبادر إلى الأذهان هذا المفهوم الخاطي، وهو أننا نريد فتح البلدان.. إننا نعني بتصدير ثورتنا: أن تستيقظ الشعوب والبلدان،

و«نصرة المستضعفين»، و«الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل».

لكن، ومع الأسف الشديد، حاول غالبية زعماء العرب، وعلى رأسهم السعودية والغرب وأميركا و«إسرائيل»، تشويه صورة الإمام الخميني وتجربته الرائدة، ومحاربتهم، وحاووا شعاراته وامتدادات أفكاره، ليمنعوا تأثيره في شعوب المنطقة والعالم، كما حاولوا تشويه شعار ومفهوم «تصدير الثورة»، الذي تم تسويقه على أنه استعمار جديد للمنطقة، و«تسلط دولة شيوعية على الدول العربية وشعوبها» التي تنتمي إلى الطائفة السنية، وعلى هذا الأساس قرعوا طبول الحرب ضد إيران، وكانت الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات، من أجل القضاء على هذه الثورة في مهدها، ولم ينجحوا في ذلك.

أقل الوفاء هنا أن ننشر المفهوم الحقيقي لشعار «تصدير الثورة» كما أراده الإمام، وقد عبر عنه في الكثير من المناسبات:

«إننا لا نريد أن نشهر سيوفنا ونهجم على الآخرين، نحن التزامنا الدفاع عن النفس.. فالدفاع واجب، إننا نريد أن نصدّر ثورتنا السياسية والثقافية إلى جميع الأقطار الإسلامية، ولو تم تصدير هذه الثورة المباركة فإنها ستحل المشاكل في أية منطقة تصلها». ومن حديثه (قدس سره) في جمع من سفراء البلدان الإسلامية: «عندما نقول: لا

في الذكرى السابعة والعشرين لرحيل الإمام الخميني (قده)، لا بد أن نذكر الإنجاز الكبير للإمام الذي أسس دولة العدالة والإسلام في إيران، وأرسى قواعد جديدة للعلاقات السياسية على المستوى الداخلي والخارجي، ووقف سداً منيعاً أمام الشيطان الأكبر أميركا التي تحكمت بمقاليد الأمور في منطقة الشرق الأوسط لفترة طويلة من الزمن، ودعمت دعماً مطلقاً «إسرائيل»، التي أذلت الشعوب العربية والإسلامية في العديد من المحطات التاريخية، في عام النكبة سنة 48، والعدوان الثلاثي على مصر عام 56، وحرب حزيران عام 1967، واعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان، الذي احتلته في عام 82، لنكون أمام «إسرائيل» الأسطورة التي لا يهزم جيشها، والتي تهبمت بعد انسحابها من الجنوب اللبناني في العام 2000، نتيجة ضربات المقاومة التي تأسست ونمت بتبنيها بشكل كامل من الإمام الخميني «قده».

هو ذلك الإمام الذي أرسى منظومة المفاهيم والقيم الإسلامية في المجتمع الإيراني، وساهم في تكوين المجتمع النموذج، الذي يمكن الاقتداء به على مستوى شعوب العالم بغربه وشرقه، وأطلق مجموعة من الشعارات الرئيسية التي تشكل اللبنة الأساس لريادة إيران كإنموذج للعالم، ولمساعدة الشعوب للتخلص من العبودية والظلم، ومن هذه الشعارات: «الوحدة الإسلامية»،

## حركة الأمة والمستشارية الثقافية الإيرانية تنظمان ندوة بعنوان: «الإمام الخميني.. والوحدة الإسلامية»



رئيس «رابطة شباب البقاع الغربي وراشيا» خالد أحمد يلقى كلمته

أقامت «رابطة شباب البقاع الغربي وراشيا» حفل عشاءها السنوي الثامن بحضور ممثلين عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، والرئيس د. سليم الحص، والوزير السابق عبد الرحيم مراد، وحضور النائب السابق فيصل الداود، والمحامي سانديلا مرهج، والعميد فادي حداد والعميد جوزيف تومية، والسفير علي برو، والقاضي د. أحمد سفر، والرئيس السابق لاتحاد بلديات الاستقلال أحمد ذبيان، ورئيس بلدية راشيا السابق الشيخ زياد العريان، ورئيس رابطة مختار قضاء راشيا المختار كمال ناجي، وحشد كبير من الفعاليات السياسية والحزبية والاجتماعية والنقابية، ورؤساء بلديات ومختارين خالد أحمد؛ رئيس «رابطة»، لفت في كلمته إلى أن «هذا اللقاء السنوي يجمع الأحبة والأصدقاء، في زمن قل فيه التلاقي والود والحوار بين الناس، وهذا اللقاء المميز بعنوان التلاقي بين أبناء الوطن الواحد»، معهداً النشاطات التي تقوم بها «رابطة» على الصعيد البيئي والاجتماعي والثقافي والوطني والصحي، بالرغم من الإمكانيات المتواضعة.



جانب من الحضور

أبو عماد الرفاعي لفت إلى أن الوحدة الإسلامية لم تكن بالنسبة للإمام مجرد شعار يردده في فضاء السياسة؛ بل كان منهجاً رائداً، وإطار تفكير دائم، لتحقيق هدف محدد، وغاية واضحة: بناء قوة المسلمين في مواجهة المشروع الاستعماري الغربي الذي يستهدفهم، وممراً إلزامياً نحو تحرير فلسطين.

الشيخ د. عبد الناصر جبري قال إن الإمام الخميني كان لا يستحي من الحق، فواجه أميركا وقال عنها «الشيطان الأكبر»، واستطاع العمل بشكل دائم لمواجهة اليهود والعدوان «الإسرائيلي».

و«ها نحن اليوم في تجمع العلماء المسلمين، الذي كان ببركتك نلمس أهمية الوحدة الإسلامية في مواجهة الأخطار التي تواجه أمتنا.. إننا نراك حاضراً في كل موقف نتخذه في تجمع العلماء المسلمين، لأننا سرنا ونسير بهديك وإشاداتك، فأنت بالنسبة إلينا الحضور الدائم». وأضاف سماحته: إن القضية المركزية التي حملت همها شاباً ثم عالماً ثم مرجعاً ثم قائداً هي قضية فلسطين، التي هي اليوم، وبفضل الله، وفضل إرشاداتك لقادة الجمهورية الإسلامية، تحتل المرتبة الأولى في اهتمامات كل مسلم واع محب لله ولرسوله.

لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لرحيل الإمام الخميني (قده)، نظمت حركة الأمة والمستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، ندوة فكرية تحت عنوان: «الإمام الخميني.. والوحدة الإسلامية»، بحضور السفير الإيراني محمد فتحعلي، وممثلين عن قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، وعن سفراء عدد من الدول العربية والإسلامية، وعن الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية، شارك فيها السادة: المستشار الثقافي الإيراني محمد مهدي شريعتمدار، ورئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ د. حسان العبد الله، وممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، وأمين عام حركة الأمة: الشيخ د. عبد الناصر جبري.

بعد تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، قال الشيخ حسان عبد الله: إن عمق بصيرة الإمام الخميني (قدس سره) جعلته يعرف منذ البداية أن أخطر ما يواجه أمتنا هو الفرقة، لذلك دعا للوحدة الإسلامية كحل وحيد لتأمين القوة التي بها تنتصر الأمم،



## مازن الشريف في قراءة استراتيجية أمنية: الحرب العالمية الثالثة بدأت.. وأوروبا باتجاه مزيد من الأعمال الإرهابية

برأي مازن الشريف الإرهاب، سيضرب أوروبا وأميركا وكل بقاع الغرب، يقول: البعض يريد إثبات أن أكثر دولة آمنة هي «إسرائيل»، ورئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو أشار في لقائه مع جمعية «استيعاب» الصهيونية في فرنسا، إلى أن «إسرائيل» هي أكثر دولة آمنة لليهود، ولهذا السبب نتوقع حصول المزيد من التفجيرات في فرنسا.

وعن تصرفات التنظيمات الوهابية وآلية عملها، يشير الشريف إلى وجود إشكالية في التلاعب بالعقول، يقول: عندما تصبح مشكلتك دينك، مع استبدال الصفة الوطنية بالصفة المذهبية، يسهل قتل الآخر، وهذا الأمر لم يدع إليه السيد المسيح ولا سيدنا موسى ولا سيدنا محمد، ولا بوذا حتى..

### دور الإنترنت

ينهي الشريف حديثه بالقول إنه من دعاة «نصرة بني الإنسان» يقول: الغلبة لا بد أن تكون للتيار الإنساني على التيار اللإنساني، فوفق المنطق البشري الغلبة مع الأسف للثاني على الأول، لكن وفق المنطق الإلهي ستكون الغلبة للأول على الثاني.. الحرب العالمية الثالثة انطلقت، وللذين لا يعرفون، «داعش» استخدمت أسلحة كيميائية، وتملك أسلحة بيولوجية، ويمكن لها بسهولة أن تحصل على سلاح نووي، كون لديها فرع في «القوقاز»، والجميع يعرف أنه في جورجيا وبعض ولايات الاتحاد السوفياتي السابق ثمة أسلحة اختفت، والسلاح النووي يباع في السوق السوداء، والمرأة التي فجرت نفسها في فولغوغراد والشباب الذي فجر نفسه في مطار بلجيكا مؤشرين خطيرين على تفلت الرعاع في العالم.. هناك عبث بالأمن العالمي شديد الخطورة، و«داعش» تتحرك بسهولة خلال مواقع الإنترنت، والجميع يعلم أن الإنترنت يحكم من بعد، من خلال القوى الصهيونية التي تتحكم في أميركا.. الإرهاب الجوي بدأ مع تفجير الطائرة الروسية في مصر، والسبحة إلى ازدياد.. الوحش خرج عن طاعة صانعه، أو هكذا يراد له أن يقال، الصهيونية في نهاية المطاف لا صديق لها، حتى نفسها، والشيطان سيقتل حاله إن ضاق ذرعاً.. بهذا المعنى هذه هي اللعبة ومداراتها.. لموسكو دور استراتيجي لتحسين الأمور نحو الأفضل على المستوى الدولي، بشرط ألا يسقط لبنان ولا سورية، لأنه لو حصل لسقطت البشرية برمته.

أجرى الحوار: بول باسيل

الأقطار العربية، ومشاركة حوالي 100 شخصية برعاية الرئيس الجزائري بوتفليقة أمر شجاع. يتابع الشريف حديثه: هذه الرؤية والاستراتيجية للجزائر يعول عليها، كون الجزائريين خبروا سياسة التنظير وما تلاه من تكفير وتدمير أو تفجير وفق دراساتي لحراك النهج التكفيري لـ«الوهابية»، أما بخصوص المغرب فهناك عمل وقائي مخبراتي في هذا المجال، وكنا نتمناه أن يكون تكاملياً بين البلدين الجارين لتكون فعالية مواجهة الإرهاب أجدى، لكن مع الأسف قضية الصحراء عامل غير مساعد.

### ليبيا

الإشكالية الكبيرة بحسب الشريف تكمن في حالة الفراغ التي تطال ليبيا، يقول: المجتمع السوداني قرر تدميرها، ولهذا السبب زرعت «داعش» فيه كأداة وظيفية لتبرير برامج وسياسات تريدها الدول الكبرى. السؤال المركزي الذي يطرح نفسه بقوة، من أتى بهم إلى ليبيا من خلال الطائرات؟ الأعمار الإصطناعية تراقب «النملة» ولا تراقب توافد «الدواعش» إلى ليبيا وغيرها من الدول، من يصدق ذلك؟ اللعبة أصبحت واضحة في أفريقيا، مع انتقال تنظيم «بوكو حرام» من فلك «القاعدة» إلى فلك «الداعشية» يمكن استقطاب المزيد من المقاتلين، بحكم المشاكل العرقية المتفلتة، وبرأيي، إن تركت أفريقيا على هذا المنوال، ستدمر تلك الدول الهشة بشكل كامل، والأمر لن يتوقف على القارة السمراء، بل ستلحق أوروبا القارة العجوز، ويصدق: الوضع العسكري في ليبيا معقد كثيراً، وإن ترك على حاله مصيبة، وإن حصل تدخل بري أيضاً الوضع كارثي.

يرى مازن الشريف في ليبيا ورطة جيوسراتيجية عالمية للجميع، بمن فيهم للأوروبيين، ويربط الخبر في علم الاستشراف الاستراتيجي، مسألة التلاعب بأمن الشام تلاعباً بأمن أوروبا أولاً، والعالم ثانياً، ولهذا السبب لا نستبعد حصول مزيد من العمليات الإرهابية فيها.

صناعة الإرهابيين بحسب الشريف تتم «من خلال الإنترنت» يقول: المسألة تطال الشباب بالعموم، لا ذوي الأصول الإسلامية؛ هناك فراغ روحي يطال المعنى واللامعنى، وهي شبيهة لمرحلة العبثية التي سادت بعد الحربين العالميتين. اليوم من يتحكم بالعالم وسياساته وحروبها وأمنه هي التنظيمات المخبرانية والشركات النفطية والوكالات الإعلامية الكبرى، وهي رغم تفرعها الكبير تصب بمعظمها ضمن إطار المشروع الصهيوني.



استراتيجية دقيقة للغاية، فالإرهاب الممارس ليس الهدف منه الإرهاب والقتل بحسب مذهبهم الحمقى، بل الغاية منه تحقيق سياسات تنفذها الأذرع المخبرانية، ومع الأسف دولنا لم تحصن نفسها استراتيجياً من خلال

كبيراً من شباب تونس إلى «دواعش»، مع الأسف. نسأل الشريف عن البيئة الحاضنة في تونس لتقبل «داعش»، يقول: هي ليست بيئة حاضنة، هي ظروف حاضنة، وأقصد بذلك الفقر والاحتقان، والفراغ العقلي والقيمي والروحي، هذه العوامل كلها أدت وأوصلت إلى ما نحن عليه، وطبعاً هناك من دبر ونسج كل ذلك من خلال أموال كثيرة رميت داخل المجتمع التونسي لاصطياد الشبان العاطلين عن العمل، وتحميسهم ضمن أطر «إخوانية» و«سلفية» أولاً، و«وهابية» و«داعشية» ثانياً.

ورداً على سؤال استغرابنا سقوط نظام ورئيس لدولة بعد مضي سنوات كثيرة على وجوده في الحكم، نتيجة تظاهرة مدعومة من قناة تلفزيونية، يرد الشريف: النظام التونسي لم يسقط، الذي حصل هو تغيير الرئيس بعد عزله. هناك ممن استغل ظرف المناسب لإنهاء حكم زين العابدين بن علي، من خلال تفعيل مشروع «الإخوان المسلمين» كبديل للنظام السابق ولـ«الإسلام المتطرف»، وبهذا المعنى لا يمكن الحديث عن سقوط نظام، بل عن تنحي رئيس.

يقول الشريف: تونس كلبان؛ قيمتهما لا تقاس بالحجم، فهناك تشابه كبير بين البلدين؛ موقعهما الصغير «دينامو» جيوسراتيجي للبلدان المحيطة فيه، ولهذا السبب الطامعون من خلال أجهزتهم المخبرانية وغيرها يتحركون فيهما بحرية لتنفيذ أجدانهم، وبرأيي هذه العمليات تخضع لمنظومة

وماذا عن أحداث المغرب العربي وتمدد «داعش» في شمال أفريقيا؟ يقول الشريف: الجزائر اليوم تقاوم، ولديها مشروع حقيقي، وشخصياً شاركت في مؤتمر عالمي للتصوف الأول بمشاركة 50 دولة، وجاءته وفود من مختلف المذاهب، وهذا الأمر ليس سهلاً مع اندلاع حرب مذهبية في كل

وضع البشرية ليس بخير، رغم حشود السياسيين في مؤتمرات السلام الدورية والندوات الشهرية.. تقدم البشرية في مجالات الترفيه مع العولمة، تكشف أن إنسان عصرنا يعيش فعلاً أزمة أخلاقية وفراغاً روحياً، رغم بعض مظاهر التدين، نتيجة عوامل كثيرة، وفق توصيف المفكر التونسي والعالم الاستراتيجي في الأمن، والخبير في الحركات الصوفية: الدكتور مازن الشريف.

جريدة «الثبات» التقت الشريف في بيروت، أثناء زيارته للبنان بدعوة من الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، وإلى قرائها هذا الحوار:

ينطلق د. مازن الشريف من أحداث تونس لترتيب الأحداث وتحديدها، وتفسيرها ضمن الخط الاستراتيجي، والنظرة العمومية لما يحدث على المستويين الإقليمي والعالمي، فيقول عن بدايات الثورة فيها، إنها في الظاهر ثورة، وفي الباطن خراب وتدمير: آمال الشباب بإيجاد فرص عمل أكثر، وكرامة وحريات أفضل، تبعثت مع وقوعها ضحية أجدان مشبوهة لقوى سياسية وإعلامية، كمحطة «الجزيرة»، وحتى يومنا هذا بقيت عدة مسائل غامضة، كمسألة «القناصة»، الذي إن أمسك بطرف خيطه يتكشف الكثير من أحداث تونس التأميرية بحق الشعب التونسي.

يضيف الشريف: ظاهر الأمر انتفاضة عفوية للشباب، باطنه حسابات معدة مسبقاً، كون تونس وإن كسبت بعض الحريات بالعموم، لكنها دفعت أثمناً كبيرة اقتصادياً وأمنياً كبيرة، وكانت بالذات أرضها أرضاً خصبة لخريب بلدان مجاورة، كليبيا ومصر في أفريقيا، أو سورية والعراق في المشرق العربي، ووفق معطيات أي متابع موضوعي يمكنه إدراك أن الأحداث هذه مدبرة مسبقاً.

يطلق المفكر التونسي د. مازن الشريف على الأحداث الدامية التي شهدتها تونس وباقي الدول العربية اسم «الربيع العسيري»، للإشارة إلى ضلوع الصهيونية العالمية في أكثر من حدث، يقول: ضلوع برنار ليفي الصهيوني إحدى هذه التجليات.. نحن كفاعلين في الميدان الإعلامي والفكري والاستراتيجي لدينا ملفات تكشف تناسق أحداث مدبرة بشكل كبير، وبالتالي إرادة الشباب التغييرية ذهبت سدى مع تلاعب إرادة خفية على مسرح الشطرنج الدولي لسرقة ثورات الشعوب، وهذا ما حول قسماً

## كيف تتحضرين لرمضان؟



الأم عماد البيت وأساسه، فإن صلحت صلح أفرادها، وإن فسدت كانوا إلى الفساد أسرع. الأم هي المريية، وهي البانية لجبل يوحد الله تعالى، ويقوم شرائعه في الأرض، وهي راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعايتها. ولما كانت كذلك وجب عليها إصلاح نفسها، والاستقامة على أمر ربها، ومن ثم تحت زوجها وأبناءها على الاستقامة والتقوى، وخير ما تفعله أن تستثمر أيام حياتها، خصوصاً شهر رمضان، الشهر الفضيل الذي فيه تنزل القرآن العظيم، وفيه ليلة القدر، وفيه تصفد الشياطين، وتتضاعف الحسنات وتنتشر البركات.. فالأم الصالحة تستعد له خير استعداد، وتهيئ أولادها لاستقباله كما يستقبل أفضل الضيوف وأرقى المواكب والمناسبات. ومن الطرق الاستعداد له أن تضع برنامجاً رمضانياً، وخطاً إصلاحية تضمن أداء الفرائض والنوافل، والابتعاد عن المعاصي والآثام.. أن تضع لها ولأسرتها جدولاً تنظم فيه أوقات الصلوات الخمسة، وأن يتعهدوا أن يؤديها جميعهم في وقتها، وبخشوعها التي أرادها الله تعالى، وأن يهرع أبناؤها الذكور إلى المساجد لأداء الفريضة جماعة.

وكذلك على الأم أو الزوجة أن تنظم المناسبات الاجتماعية فلا تطغى على العبادات ولا تضع أثمن الأوقات، وأن يبيتوا النية خالصة لله تعالى في كل عمل من الأعمال؛ كأن يفطرون صائماً،

وأن يصلوا الأرحام ويحسنوا الجوار، وأن يستغلوا وقتهم بكل ما هو مفيد، فلا يسمح بمشاهدة التلفاز طوال الوقت، حتى وإن كانت برامج مباحة، فلا وقت للإكثار من المباحات في الشهر الفضيل، ولا يسمح أيضاً بقضاء

النهار بالنوم أو اللعب، أو بأي عمل مباح من شأن المرء أن يفعله في أي شهر آخر، بل عليه أن يستغل كل لحظة في طاعة الله تعالى وذكره، والعمل أو الدراسة في النهار. فإن كان الفرد طالب علم، كان له أجر عند ربه إذا ابتغى الأجر، وأخلص النية له سبحانه، وإن كان عاملاً، فالعمل عبادة، وسيجزيه الله خير الجزاء بنيته الصالحة ويعمله النافع.

وعلى الأم في رمضان ألا تضع وقتها في المطبخ للطهي، وصنع ما لذ وطاب من الحلويات والمقبلات وغيرها؛ إذ إن عليها ضبط ذلك الوقت وتحديده، فرمضان ليس شهر السمنة والطعام، بل هو شهر العبادات والصيام، لذا عليها أن تنظم وقتها، وأن تصلي لربها، وتحسن معاملتها زوجها وأبنائها، وأن تقرأ وردها من القرآن الكريم، وتذهب لصلة رحمها إن وجدت وقتاً لذلك، كما أن عليها تجنب آفات اللسان أو الأكتار من المحادثات والاتصالات التي لا جدوى منها عبر وسائل الاتصال، وأن تستغل هذا الوقت في الاستماع لبرنامج ديني أو تربوي أو قراءة كتاب فقهي تتفقه به في دينها، وأن تترى شؤون بيتها على أكمل وجه.

على الأم أن تصنع تغييراً جذرياً في نفسها، وفي بيتها خلال شهر رمضان؛ فتصوب أخطاء أبنائها، وتجزئ محسنهم جزاءً وفيراً، فتحدثهم بما ينفعهم في دينهم ودينهم، وتخصص وقتاً يومياً لهم تسمع منهم وتعلمهم ما جهلونه. ومن ذلك أن تحثهم على حفظ القرآن الكريم، وتلاوته والعمل به في رمضان خاصة، وأن تتغير العادات السلبية بعبادات إيجابية، وأن يتعاهد جميع أفراد الأسرة على أن يكونوا أفضل من ذي قبل، وألا يعودوا لعاداتهم

وفي ما يلي نقاط مختصرة عما هو مطلوب من الأم توجيه عائلتها إليه في رمضان: أولاً: الاستعداد النفسي والعملية نيات ينبغي استصحابها قبل دخول رمضان: ففي صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه في الحديث القدسي: «إذا تحدث عبيدي بأن يعمل حسنة، فأنا أكتبها له حسنة»، ومن النيات المطلوبة في هذا الشهر الكريم:

- 1- نية ختم القرآن عدة مرات، مع التدبر.
- 2- نية التوبة الصادقة من جميع الذنوب.
- 3- نية أن يكون هذا الشهر بداية انطلاقاً للخير والعمل الصالح، وإلى الأبد بإذن الله تعالى.
- 4- نية كسب أكبر قدر ممكن من الحسنات في هذا الشهر، ففيه تضاعف الأجر والثواب.
- 5- نية تصحيح السلوك والخلق، والمعاملة الحسنة مع جميع الناس.
- 6- نية العمل لهذا الدين ونشره بين الناس، مستغلة روحانية هذا الشهر.

• استثماري فضائل رمضان وصيامه: مغفرة ذنوب، وعق من النار، فيه ليلة مباركة، تستغفر لك الملائكة، يتضاعف فيه الأجر والثواب.. استثمارك لهذه الفضائل يعطيك دافعاً نفسياً للاستعداد له.

- استمعي إلى بعض الأشرطة الرمضانية قبل أن يهل هلاله المبارك.
- قراءة تفسير آيات الصيام من كتب التفسير.

• اجلسي جلسة أخوية مع من تحبين من أهل الفضل والعمل الصالح، تذاكرين معهن كيف تعيشين رمضان كما ينبغي، فهذه الجلسة الإيمانية تحدث أثراً طيباً في القلب للتهيئة الرمضانية.

- تخصيص مبلغ مقطوع من راتبك أو مكافأتك الجامعية لهذا الشهر، للقيام ببعض المشاريع الرمضانية، مثل:

- 1- صدقة رمضان.
- 2- كتب ورسائل ومطويات للتوزيع الخيري.
- 3- الاشتراك في مشروع إفطار صائم لشهر كامل.
- 3- حقيبة الخير، وهي عبارة عن مجموعة من الأطعمة توزع على الفقراء في بداية الشهر.
- 4- نية الذهاب إلى بيت الله الحرام لتأدية العمرة مع أحد محارمك.
- 5- تعلمي فقه الصيام (آداب وأحكام) من خلال الدروس العلمية والمحاضرات السمعية والمكتوبة.

6- حضور بعض المحاضرات والندوات المقامة بمناسبة قرب شهر رمضان.

7- تهيئة من في البيت من زوج وأولاد لهذا الشهر الكريم، من خلال الحوار والمناقشة في كيفية الاستعداد لهذا الضيف الكريم، ومن خلال المشاركة الأخوية لتوزيع الكتيبات والأشرطة على أهل الحي، فإنها وسيلة لزرع الحس الخيري والدعوي في أبناء العائلة.

ثانياً: الاستعداد الدعوي تستعد الداعية إلى الله بالوسائل الآتية:

- 1- حقيبة الدعوة (هدية الصائم الدعوية): فهي تعين الصائم وتهيئ نفسه على فعل الخير في هذا الشهر. محتويات هذه الحقيبة: كتيب رمضاني - مطوية - شريط جديد - رسالة إيمانية - سواك..
- 2- تأليف بعض الرسائل والمطويات القصيرة: مشاركة في تهيئة الناس لعمل الخير في الشهر الفضيل.
- 3- إعداد بعض الكلمات والتوجيهات الإيمانية والتربوية إعداداً جيداً لإلقائها في مجامع النساء.
- 4- التربية الأسرية من خلال الدرس اليومي أو الأسبوعي.
- 5- استغلال الحصص الدراسية للتوجيه والنصيحة للطلقات.
- 6- طرح مشروع إفطار صائم أثناء التجمعات الأسرية العامة والخاصة.
- 7- عليك بجلسات التفكير والإعداد للوسائل الجديدة أو تطوير الوسائل القديمة ليكون شهر رمضان بداية جديدة لكثير من الناس.

ريم الخياط

أنتِ وطفلك



## كيف تهيئين طفلك لرمضان

يتعرف الطفل إلى المعنى المبدئي للصوم حين يجد والديه يمتنعان عن الطعام والشراب في شهر رمضان، ولأنه يحب تقليد والديه، فقد يرغب في تجربة الصوم.

ينصحك الخبراء بتعريف طفلك بالمعنى الديني للصيام، وتهيئته نفسياً وجسدياً، قبل السماح له بتقليدك، كما يجب عليك استشارة طبيبه، فقد يجد أن صحة طفلك لا تحتمل البدء بالصيام.

تهيئة الطفل نفسياً

- 1- يمكنك البدء بتهيئة طفلك نفسياً للصوم، بعد أن يطمئنك الطبيب إلى استطاعته الصوم، وخلوه من أية أمراض قد يضاعفها صيامه، كفقر الدم مثلاً.
- 2- وضح له الأهداف الأساسية للصيام، كالشعور بمعاناة الفقير، وطاعة أوامر الله عز وجل؛ بالامتناع عن تناول كل ما نحب.
- 3- زيني المنزل بالفوانيس والأضواء؛ ليرتبط شهر رمضان عند طفلك بالبهجة والجمال.
- 4- أخبري الأصدقاء وأفراد العائلة أن طفلك سيبدأ الصيام، واطلبي منهم تشجيعه، فسيمثل ذلك حافزاً معنوياً كبيراً له.

تهيئة الطفل غذائياً

- 1- ابدئي بتأخير مواعيد وجبات طفلك، فبدلاً من تناوله إفطاره في التاسعة، يمكنك تأخيرها إلى الثانية عشرة ظهراً، وكذلك الغداء والعشاء.
- 2- اهتمي بتوفير الاحتياجات الغذائية الأساسية لطفلك قبل شهر رمضان بفترة كافية؛ لتتجنبتي مشاكل الأنيميا.
- 3- تعتبر اللحوم الحمراء، والفاكهة الطازجة، والخضراوات المطهية بطريقة صحية، هي أهم العناصر التي يحتاجها جسم طفلك.

# أطعمة تعالج الكوليسترول في رمضان



عند العمل على خفض ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، هناك دور هام للغذاء، وفي شهر الصوم يكثُر تناول الأطعمة الدسمة والمقلية، ويواجه الكثيرون صعوبات في عملهم على جعل الغذاء وسيلة لخفض الارتفاع في نسبة كوليسترول الدم، وتقليل احتمالات إصابتهم بأمراض شرايين القلب، لكن هناك العديد من الحلول الغذائية التي تتناسب جداً مع تناول وجبات الإفطار والسحور، وهو ما يجعل من صوم نهار أيام هذا الشهر الفضيل فرصة للعمل بنجاح على خفض الكوليسترول.

أساس فهم الأمر هنا، هو إدراك أن 80 في المائة من الكوليسترول الموجود في الدم مصدره إنتاج الكبد لهذه المادة الشمعية، و20 في المائة الباقية تدخل الدم قادمة مع الطعام الذي نتناوله، أي مع أكل منتجات غذائية تحتوي كميات عالية أو متوسطة من مادة الكوليسترول. وعلينا الإدراك أيضاً أن السلوك الغذائي، أو الحمية الغذائية، المطلوب من الإنسان اتباعها بغية خفض نسبة كوليسترول الدم، تشمل ثلاثة مسارات: المسار الأول يهدف إلى تقليل إنتاج الكبد لمادة الكوليسترول، أي تقليل تناول المواد الغذائية التي تغير عادة عملية إنتاج الكبد للكوليسترول، مثل الدهون الحيوانية المشبعة، الموجودة في اللحوم والشحوم، وكذلك الدهون المتحولة، الموجودة في الزيوت النباتية المهدرجة، التي بالتالي تكون متوفرة في المقلبات وحلويات الدونات وغيرها. المسار الثاني يهدف إلى تقليل فرصة دخول كوليسترول الطعام إلى الجسم، أي تقليل تناول المنتجات الغذائية المحتوية بشكل مباشر على مادة الكوليسترول، والكوليسترول موجود فقط في المنتجات الحيوانية، من لحوم ومشتقات البان وبيض

وأسمك وحيوانات بحرية، ولا يوجد في المنتجات النباتية بجميع أنواعها. المسار الثالث يهدف إلى تناول المنتجات الغذائية المحتوية على مواد تسهم في خفض نسبة كوليسترول الدم، إما عبر عملها على تقليل امتصاص الأمعاء للكوليسترول وغيره من المواد التي تثير الكبد لإنتاج مزيد من الكوليسترول، وإما عملها المباشر على خفض إنتاج الكبد للكوليسترول، أو عملها بتقليل فرص ترسيب الكوليسترول داخل الشرايين ومنع تراكم الكوليسترول فيها. أما عن الأطعمة التي تسهم بشكل فاعل في خفض نسبة كوليسترول الدم، فأهمها:

1- حبوب الشوفان: معروف جداً

بفوائده الصحية على القلب، والتي تشمل خفض كوليسترول الدم، كما أنه يساعد في المحافظة على وزن الجسم ضمن المعدل الطبيعي، لأن تناوله يشعر الإنسان بالشبع لفترات طويلة.

2- الجوز والمكسرات: تناول ما يملأ الكف تقريباً، أي نحو 40 غراماً، يومياً من غالبية المكسرات، كالجوز أو اللوز أو الفستق الحلبي أو الصنوبر، يمكنه أن يقلل من خطورة الإصابة بأمراض شرايين القلب. وما يميز المكسرات، احتواؤها على نوعية خفيفة وصحية من الزيوت النباتية غير المشبعة، وغناها بالألياف النباتية الذائبة، ووجود كمية من مواد ستانول النباتية والمضادة في عملها للكوليسترول، ووفرة أنواع المواد المضادة للأكسدة بها، إضافة

إلى المعادن والأملاح والفيتامينات الطبيعية والصحية للشرايين القلبية.

3- زيت الزيتون: هو أحد أفضل المنتجات الغذائية في سبيل صحة القلب وغيره من أجهزته وأنظمته الحيوية، ومن المستبعد أن يكون هناك غذاء كزيت الزيتون في هذا الشأن، والميزة الأهم لزيت الزيتون، احتواؤه على نوعية عالية الجودة الصحية، وهي الدهون الأحادية غير المشبعة، إضافة إلى احتوائه على مركبات فينول ومجموعة أخرى من مضادات الأكسدة ومركبات مضادة للالتهابات والفيتامينات والمعادن، وكلما كان الزيت من النوعية البكر الممتازة، أي التي هي العصارة الأولية الطازجة والخالصة لثمار الزيتون، كانت الفوائد

الصحية المباشرة على القلب والأوعية الدموية أعلى.

وتناول زيت الزيتون يؤدي إلى خفض نسبة الكوليسترول الكلي في الدم، وإلى خفض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار، وإلى رفع نسبة الكوليسترول الثقيل الحميد، وتعمل المواد المضادة للالتهابات في هذا الزيت، والشبيهة في عملها بأدوية الأسبرين والبروفين، على تهدئة نشاط عمليات الالتهابات داخل الشرايين القلبية التي حصلت فيها من قبل ترسبات للكوليسترول.

كما أن تناوله وسيلة ثابتة في خفض مقدار ضغط الدم بنسبة متوسطة، وهذا الخفض في مقدار ضغط الدم إن كان أقل من ذلك الذي يحصل مع الكوليسترول، فإنه ذو تأثير مفيد للقلب والأوعية الدموية.

4- بذور الكتان: غنية جداً بـ«الدهون العديدة غير المشبعة»، وغالبيتها من نوعية دهون «أوميغا-3» التي توجد بوفرة في الأسماك وزيت السمك، و«أوميغا-3» هي من «الدهون الأساسية»، أي الدهون التي يحتاجها الجسم لا محالة، لكنه لا يستطيع إنتاجها، ولذا يجب على الإنسان تناولها والحصول عليها من الغذاء، كي يستقيم عمل أجهزة الجسم، وبخلاف الأسماك والحيوانات البحرية التي تعد المصدر الأغنى لدهون «أوميغا-3»، فإن بذور الكتان هي أعلى المنتجات النباتية احتواءً على هذه النوعية المهمة من الدهون.

ولدهون «أوميغا-3» أعمال متعددة داخل الجسم، لأنها تخف نسبة الدهون الثلاثية بالدم، وتقلل مقدار ضغط الدم، وتقلل نزعة الصفائح الدموية إلى التصاق بعضها ببعض، وتخفف من حدة عمليات الالتهابات داخل مناطق الجسم المختلفة.

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ر	ث	ر	و	ي	ن	أ	ر	ث
ي	ي	م	ع	أ	ر	ك	ه	ي	ي
و	د	أ	ف	م	ب	ل	ن		
ن	و	أ	ف	ي	ر	ن	أ		
5	ر	ب	ق	ي	ن	ك	ص		
6	ن	أ	ل	م	ل	أ	ي	و	
7	ع	ر	ق	ل	د	ي	م	ل	ر
8	ن	أ	ن	و	ع	ن	ج	ر	
9	أ	و	أ	ك	ر	ب	ن	ه	أ
10	ع	ن	ث	ر	ب	ن	ه	أ	د

- ونفاده (معكوسة).
- 7 - حالة نفسية فيها من الحزن والضغط والغضب الكثير / يصبح طريا.
- 8 - سلسلة من الأحداث للترفيه أو كأوامر للكمبيوتر
- 9 - أديبة أميركية كانت مصابة بالعمى والصمم والبكم
- 10 - حيوان زاحف ضخم منقرض / حاجز مائي

- 4 - إن لم تقطعه قطعك (معكوسة) / آلة موسيقية جلدية
- 5 - ثلثا برك / ثلثا ولد
- 6 - اعترف / عاصمة أفغانستان
- 7 - ثخانة / أعلى ما في الإنسان
- 8 - قشرة الأرض أو سطحها / حنق
- 9 - إذا تعدى اثنين شاع / كلما ذبحته تبكي عليه / باللهجة المصرية تقال للولد الصغير.
- 10 - زعيم الثورة الصينية / تاجر من التجار إذا اقتلنا عينه طار

## عمودي

- 1 - ذرة من المادة مشحونة بشحنة سالبة أو موجبة / نبات عطري يستخدم مع الشاي
- 2 - بيوت / حالي
- 3 - حرف عطف / احد الوالدين / دعاء أثناء الصلاة.
- 4 - نزيف الأنف / شاعر فرنسي معاصر تميز شعره بالتعقيد (بول ...).
- 5 - نصف واحد / ينقص / رمز الكبريت في الكيمياء
- 6 - سقيا الزرع (معكوسة) / انتفاء الشيء

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقي

- 1 - أكبر جزيرة في العالم قبل اكتشاف استراليا
- 2 - نبات من فصيلة القرنبيات الفراشية كالبازلاء / يابسة
- 3 - لباس لا تحب لبسه وعندما تلبسه لا تراه / ثلثا صا / طعم محبوب

## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

1	6	2		
	9		1	2
7		4	3	1
4	3	9	1	
	7			9
				2
			2	8
			4	7
2	3	9	6	8
		6	2	7
			4	2
				6



## نصائح هامة قبل دخول الشهر الفضيل

1. خفف من شرب المنبهات من الفترة الصباحية وحتى أذان العصر، حتى تتجنب الصداع في الأيام الثلاثة الأولى.
2. قلل من شرب الماء طوال الفترة الصباحية، لتهديد الجسم وتجنب التعب والصداع خلال رمضان.
3. إذا كنت تستخدم مكملات لإنقاص الوزن، تدرج في قطعها من الآن، فهي تحتوي على نسبة عالية من الكافيين.
4. حاول تخفيف طعامك من الآن، لتتجنب الأعراض الانسحابية لـ«الرجيم»، كالتعب والصداع والجوع.
5. إذا كنت تنوي إنقاص وزنك في رمضان، فاحرص على المشي قبل الإفطار بساعة أو اثنتين، شريطة ألا تكون ممن يعانون من السكري أو الضغط أو أمراض قلب، وإلا فهي «الساعة الذهبية».
6. من أخطر الأمور أن تمارس الرياضة في رمضان خلال فترة الظهيرة (6 ساعات قبل الفطور)، ففرصة الإصابة بالجفاف واردة.
7. إذا أردت زيادة وزنك في رمضان، فالعيب الحديد، وكثير من أكل اللقيمات.
8. للنساء: إذا كنت لا تتمتعين بلياقة بدنية عالية، ولا ترغبين بممارسة الرياضة، فاعلمي أن قضاء ساعة في المطبخ تحرق قرابة الـ90 سعرة حرارية.
9. الإكثار من البوتاسيوم سر من أسرار السحور

1. الرمضاني الصحي، كونه يمنع العطش خلال الصيام، أما الصوديوم فيفعل العكس تماماً.
10. أفضل 9 مصادر للبوتاسيوم وقت السحور هي: الموز والحليب والتمر والافوكادو والمشمش المجفف، والفسق والقرع والفاصوليا والكاكاو الداكن.
11. أسوأ اختيارات السحور: الأرز بأنواعه، كالبرياني، والكباب، والبيتزا، ومعظم الوجبات السريعة، والأجبان.. أما أفضلها فهي: البطاطس والأرز الأبيض، والخبز الأسمر والتمر والموز.
12. شرب الماء وقت السحور هام، لكنه ليس بأهمية شربه طوال فترة الفطر.
13. من الأخطاء الرمضانية تناول الحلويات مباشرة بعد الفطور.. انتظر ساعتين لتتجنب الدوخة والخمول، ولتكون مستعداً لصلاة التراويح وقيام الليل.
14. من الأخطاء الرمضانية أيضاً ممارسة الرياضة مباشرة بعد الفطور، وذلك لتجنب اللوعة، فالدم في الجسم يكون متمركزاً بالمعدة لتسهيل الهضم، لذلك انتظر ساعتين على أقل تقدير.
15. هناك أطعمة هامة يغفل عنها كثير من الناس خلال الشهر الفضيل، منها: السمك، والفواكه، والخضار، هي أطعمة ضرورية لسلامة القلب، فاحرص على تناولها مرة في الأسبوع خلال رمضان.. لا تأكلها وقت السحور، فهو تؤدي إلى العطش.

